

شرح كتاب (الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان) (ابن تيمية) (٢)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد نبدأ باذن الله تبارك وتعالى درسنا الثاني من قراءة
كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان - [00:00:18](#)

في سلسلة استقراء تراث الأئمة المحققين التي اخترنا ان نبدأها بتراث الإمام ابن تيمية رحمه الله في ابواب اخلاص العبادة وثمرات
اخلاص العبادة والاستقامة وتزكية النفس واعمال القلوب والأخلاق وما يدخل في هذه المعاني - [00:00:32](#)

اه اخذنا بالامس الدرس الاول وتكلمنا فيه عن موضوعات الكتاب وتكلمنا فيه عن قيمة الكتاب اه وذكرنا مقدمة مهمة بين فيها الامام
رحمه الله ان الله تبارك وتعالى بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:00:50](#)

ومن اخص مقاصد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الفرقان بين الحق والباطل ثم بين ابن تيمية رحمه الله ان الله اولياء وان للشيطان
اولياء ثم بين شيئا من صفة اولياء الله ولماذا آآ يعادى الله تبارك وتعالى من عادى اولياءه - [00:01:10](#)

ثم آآ تكلم عن آآ مراتب الاولياء وبين ان الانبياء عليهم السلام هم اكمل الاولياء وهم افضل الاولياء ثم تكلم عن اولي العزم منهم. ثم
تكلم عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن اولي العزم منهم - [00:01:30](#)

ثم وصل الى الحديث عن آآ قوم ادعوا الولاية لله تبارك وتعالى وهم ليسوا اولياء الله وان الله سبحانه وتعالى كذبهم في ذلك و كانوا
قبل آآ النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهده - [00:01:47](#)

وبعد ابن تيمية تكلم عن من جاؤوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وادعى كثير منهم انه ولد الله لكنه اما كان منافقا يظهر الایمان
ويبطل الكفر او انه آآ زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول للاميين للاميين دون اهل الكتاب - [00:02:05](#)

لو ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لعامة الخلق وان لله اولياء خاصة لا آآ يرسل اليهم وهم لا يحتاجون اليه او انهم يعرفون ما
يعرف او انهم يجوز لهم ان يخرجوا عن شريعته كما خرج الخضر عن شريعة موسى - [00:02:28](#)

وكان اعلم منه من جهة آآ او ان انهم يعلمون عنه الامور العامة الظاهرة دون الحقائق الباطنة ونحو ذلك من الضلالات والكفر وصلنا الى
صفحة عشرين شباب الامام ابن تيمية رحمه الله سيدرك هنا آآ احد الشبهات التي يذكرها الصوفية - [00:02:47](#)

آآ في هذا الباب او غلاتهم يعني تحديدا لانا تكلمنا كثيرا عن ان الصوفية مراتب واريد ان اذكر هنا يا شباب ان هذه الدورات هي
مقدمات لتكوين طالب العلم. طالب العلم يحتاج الى منظومة مكونات - [00:03:10](#)

آآ من هذه المكونات هي الاخلاق والاستقامة والعبادة من اعظم المكونات المهارات جمع الادلة هو تحريره محل البحث في
المسألة نقد الدليل ومهارة التقرير والعرض والمناقشة والحوار آآ ايضا مهارة تحقيق آآ الاسانيد - [00:03:26](#)

روايات اه كل هذه المكونات هي مقدمات لانك بعد ذلك تحتاج ان تعرف امورا اخرى في الدين. يعني ليست هذه فقط هي النهاية
وانما هي البداية والانطلاقه. اردت ان تكون الانطلاقه عن طريق اخلاص العبادة - [00:03:51](#)

وآآ العلم بثمرات اخلاص العبادة وتزكية النفس والأخلاق والاستقامة لانني عندي يقين تام بان طالب العلم احوج الناس الى هذه

المعاني اه حتى يستقيم على دين الله وحتى ينتفع هو قبل ان ينفع الناس بعلمه - 00:04:09

لكن عندنا بعد ذلك مكونات اخرى يعني هناك علوم لللة. آآ علوم آآ الحديث نحن نسير فيها بحمد الله. عندنا علوم لسان العرب. عندنا علوم اصول الفقه وعندنا علوم التفسير وعندنا كذلك المنطق. ثم بعد ذلك عندنا - 00:04:32

ابواب كبيرة في العقيدة سنأخذها ان شاء الله مثل الایمان. والنبوات والایمان بالقدر والایمان بالاليوم الاخر والایمان بالملائكة وغير ذلك من المباحث. وعندنا كذلك آآ علم الفقه والاحكام وعندنا التاريخ والسير. ثم عندنا المذاهب والفرق والاديان والمملل والنحل. فكل هذا آآ ان شاء الله اما ان يأتي معنا - 00:04:49

او نرشد للطرق التي آآ يكتمل بها طالب العلم. وقد نبهت كثيرا على ان طالب العلم يحتاج ان آآ ينوع في معارفه يعني لا يحبس نفسه للسماع لشخص واحد ايا كان هذا الشخص. وانما يسمع من كل متخصص في فنه. وينوع في سماعه - 00:05:15
وينوع بين القراءة والتلخيص والاختصار والمذكرة الجماعية والاستماع الى المحاضرات والدورات والى الكتابة احيانا كل هذه المكونات يعني تضع لبنة في صرح طالب العلم الذي اريد ان انوه عنه هنا يا شباب ان في انتا في كلامنا عن الفرق هنا لا لا نريد ان نستدعي خلافات قديمة آآ كانت تسير - 00:05:36

ويبين اهل العلم او العبادة او نحو ذلك او الفقهاء. آآ لمجرد اثاره هذه المشكلات وانما آآ نحن نريد ان تكون طالب العلم آآ ويعرف على هذه المقالات لا ليسير بها بين الناس يحدث الناس فيها. نحن لا نريد ذلك. نريد ان تحدث الناس بالمحاكمات - 00:06:04
وان آآ تذكراهم بالآيات والاحاديث والامور الصحيحة في دينهم سواء في الاحكام او في الاداب او في الاخلاق. لكن آآ طالب العلم يحتاج ان يتعلم هذه المقالات التي نشأت في الدين ويعرف هذه الفرق - 00:06:28

لا ليدير معهم صراعا ولا ليحدث الناس العامة بهذه الامور. ولكن فقط من باب المعرفة. ونحن لكل مخالف يريد الحق ان يهديه الله تبارك وتعالى. وان يرده الى صوابه. وكما ندعو ان الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يسددنا - 00:06:45
للعلم الصحيح وللعمل بهذا العلم. وان ننتفع نحن قبل آآ غيرنا بما نتعلم وصل الامام رحمة الله الى الكلام عن آآ زعم هؤلاء الغلاة ان اهل الصفة كانوا مستغنين عن النبي - 00:07:08

صلى الله عليه وسلم ولم يكن هو مرسل اليهم او انهم كانوا اعلم منه او انهم كانوا غير محتاجين اليه في هذه العلوم. اللي هي العلوم الباطنة يعني بيسموها الحقائق يعني - 00:07:27

هنا يا شباب سيدرك فصلا مهما جدا عن اهل الصفة من هم اهل الصفة وما صفاتهم؟ وهل اه اهل الصفة كانوا مستغنين عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهل وهل هناك اهل الصفة يعني ناس معينون - 00:07:42
آآ اسمهم اهل الصفة ام انها مكان كان ينزل فيه الناس؟ فهذا المقطع مهم جدا يا شباب. وهو فائدة في معنى اهل الصفة قال رحمه الله صفحة عشرين يا شباب طبعة دار المنهاج - 00:07:58

قال رحمه الله قد يقول بعض هؤلاء ان اهل الصفة كانوا مستغنين عنه ولم يرسل اليهم. ومنهم من يقول ان الله اوحى الى اهل الصفة في الباطن ما اوحى اليه ليلة المراج فصار اهل الصفة بمنزلته - 00:08:13
يعني اتكلم على ان اهل السنة صاروا بمنزلة النبي صلى الله عليه وسلم لان الله اوحى اليهم نفس ما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن تيمية وهؤلاء من فرط جهلهم لا يعلمون ان الاسراء كان بمكة كما قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام - 00:08:28

الى المسجد الاقصى وان الصفة لم تكن الا بالمدينة. ركزوا كده يا شباب نحن آآ اخترنا في هذه السلسلة ان يكون من اهم المقاصد عندنا ان نتعلم كيف نناقش المقالات - 00:08:47

عندنا مشكلة هنا في آآ ان بعض من يناقش المقالات يريد ان يناقش نتيجة المقالة دون ان يحللها. او دون ان يعرف كيف نشأت. اذا نظرنا الى هذه الكلمات البسيطة التي - 00:09:03
قالها ابن تيمية في المقدمة تعطي لنا ملخصا قويا في نقد المقالة وهو نقد يبين او يكشف او يفضح هذا خصم الجاهل كيف يا شباب؟

ممکن واحد مثلا يناقش هذه المقالة من جهة ان اهل الصفة كانوا اه يتبعون النبي صلی الله علیه وسلم ولا يسعهم الخروج عن -

00:09:18

آآ شريعي ونحو هذه المعاني. ويقفز دون ان يناقش الشبهة نفسها وان يحللها. هؤلاء يدعون ان الله اوحى الى اهل الصفة نفس ما اوحى آآ به الى نبيه صلی الله علیه وسلم ليلة المراجـ. طـب - 00:09:40

ممکن انت تتجاوز تتجاوز هذه الفكرة ولا يعني تدقق فيها. ثم تتكلم عن آآ ان الله لم يوحـ اليـهمـ. لا اساسـ الصـفةـ لمـ تـكـنـ مـوـجـوـدـةـ فيـ هـذـاـ الـوقـتـ واـضـحـ يـاـ شـبـابـ - 00:09:58

فلـذـكـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـرـادـ اـنـ يـبـهـ عـلـىـ فـرـطـ جـهـلـهـ المـعـرـاجـ كانـ بـمـكـةـ وـالـصـفـةـ لمـ تـكـنـ الاـ بـالـمـدـيـنـةـ. فـهـذـاـ يـكـشـفـ جـهـلـهـ اـسـاسـ لـاـنـ هـؤـلـاءـ شـبـابـ - 00:10:12

اهـ الـذـيـنـ يـتـكـلـمـونـ بـهـذـهـ الـمـقـالـاتـ التـيـ هـيـ غـاـيـةـ فـيـ الـبـطـلـانـ التـيـ لـيـسـ مـشـتـبـهـهـ وـانـمـاـ هـيـ غـاـيـةـ فـيـ الـبـطـلـانـ عـنـهـمـ جـهـلـ كـبـيرـ جـدـاـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـعـلـوـمـ الـحـدـيـثـ وـاـصـوـلـ الـفـقـهـ وـطـرـائـقـ الـاـسـتـدـلـالـ وـالـتـارـيـخـ كـذـكـ - 00:10:27

واـضـحـ فـانـتـ لـاـ تـغـفـلـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ فـيـ نـقـضـ الـمـقـالـةـ. وـهـوـ اـنـ تـبـيـنـ ضـعـفـ الـقـائـلـ وـانـ تـبـيـنـ شـدـةـ جـهـلـهـ. فـهـذـهـ مـقـدـمـةـ مـهـمـةـ لـيـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ لـاـنـ عـامـةـ النـاسـ اـهـ يـحـبـونـ هـذـاـ. يـعـنـيـ اـنـتـ لـاـبـدـ اـنـ تـرـكـزـ فـيـ قـالـبـ الـرـدـ اوـ فـيـ الشـبـهـةـ كـمـضـمـونـ وـفـيـ قـالـبـ الشـبـهـةـ. يـأـتـيـ كـثـيرـ - 00:10:45

منـ اـهـ الـبـاطـلـ يـزـخـرـفـونـ الـقـوـلـ يـأـتـونـ مـثـلـاـ كـثـيرـةـ جـدـاـ اـمـامـهـمـ وـيـقـولـ لـكـ قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ الـمـجـلـدـ رـقـمـ كـذـاـ صـفـحـتـهـ وـقـالـ آآـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ فـتـحـ الـبـارـيـ صـفـحـةـ كـذـاـ رـقـمـ كـذـاـ وـقـالـ مـثـلـاـ آآـ فـوـلـتـيرـ فـيـ كـتـابـ كـذـاـ صـفـحـةـ كـذـاـ وـانـظـرـ اـلـىـ كـذـكـ - 00:11:08

الـعـامـةـ يـغـرـهـمـ هـذـاـ الـقـالـبـ جـدـاـ حـتـىـ لـوـ كـانـ الـمـضـمـونـ غـاـيـةـ فـيـ التـفـاهـةـ وـاـضـحـ؟ـ فـمـنـ اـهـ الـاسـالـيـبـ اـنـ تـرـكـزـ اـنـتـ كـذـكـ عـلـىـ فـكـرـةـ الـمـضـمـونـ. وـتـرـكـزـ مـعـهـ عـلـىـ فـكـرـةـ الـقـالـبـ يـعـنـيـ الشـبـهـةـ يـعـنـيـ حـيـنـمـاـ يـتـكـلـمـ مـثـلـاـ شـخـصـ - 00:11:27

آآـ نـصـرـانـيـ اـهـ عـنـ اـهـ الـارـهـابـ فـيـ الـاسـلـامـ. وـاـنـ الـحـرـوـبـ الـاسـلـامـيـةـ كـانـ اـرـهـاـبـاـ تـامـ اـنـتـ مـمـكـنـ تـجـاـوـزـ هـذـاـ وـتـدـافـعـ هـتـقـولـ لـاـ وـالـلـهـ دـهـ الـحـرـوـبـ الـاسـلـامـيـةـ كـانـ جـمـيـلـةـ وـاحـنـاـ عـنـدـنـاـ اـخـلـاقـ فـيـ الـاسـلـامـ. وـالـنـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـقـتـلـوـ شـيـخـاـ وـلـاـ اـمـرـأـ - 00:11:48

وـلـاـ وـتـجـاـوـزـ الـقـائـلـ الـقـائـلـ الـذـيـ يـتـكـلـمـ هـنـاـ عـنـهـ تـارـيـخـ مـقـدـسـ دـمـوـيـ لـمـ تـرـىـ الـبـشـرـيـةـ مـثـلـهـ الاـ عـنـدـ اـمـثـالـ التـتـارـ مـثـلـاـ فـالـحـرـوـبـ الـصـلـيـبـيـةـ كـانـتـ يـعـنـيـ آآـ يـعـنـيـ مـنـ اـشـدـ الـحـرـوـبـ التـيـ فـقـدـتـ كـلـ مـعـانـيـ الـاـخـلـاقـ - 00:12:08

وـفـقـدـتـ كـلـ مـعـانـيـ الـعـقـلـ وـفـقـدـتـ كـلـ كـلـ مـقـيـاـسـ صـحـيـحـ. فـانـتـ حـيـنـمـاـ تـجـاـوـزـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ لـتـكـلـمـهـ عـنـ الدـفـاعـ فـقـطـ يـبـقـىـ اـنـ تـجـاـوـزـتـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ جـدـاـ كـانـ يـمـكـنـ اـنـ تـقـسـمـ ظـهـرـ هـذـاـ الـمـتـكـلـمـ الـذـيـ يـتـهـمـ دـيـنـ الـاسـلـامـ اوـ يـتـهـمـ شـرـيـعـةـ الـجـهـادـ فـيـ الـاسـلـامـ - 00:12:31

هـكـذـاـ يـاـ شـبـابـ. يـعـنـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ رـبـمـاـ يـأـتـيـ لـنـاـ وـقـتـ اـخـرـ يـكـوـنـ مـخـصـصـاـ لـنـقـدـ الـمـقـالـاتـ لـكـنـنـاـ نـحـاـوـلـ كـلـمـاـ جـاءـتـ فـكـرـةـ مـنـ كـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـنـ نـبـهـ عـلـيـهـ. اـذـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ هـنـاـ اـرـادـ اـنـ يـبـيـنـ جـهـلـ هـؤـلـاءـ قـبـلـ اـنـ - 00:12:51

اـنـ يـرـدـ عـلـىـ شـبـهـتـهـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـنـ الصـفـةـ لـمـ تـكـنـ الاـ بـالـمـدـيـنـةـ وـكـانـتـ صـفـةـ فـيـ شـمـالـيـ مـسـجـدـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ يـنـزـلـ بـهـ الـغـرـبـاءـ الـذـيـنـ لـيـسـ لـهـمـ اـصـحـابـ لـيـسـ لـهـمـ اـهـ وـاـصـحـابـ يـنـزـلـوـنـ عـنـدـهـمـ. فـانـ الـمـؤـمـنـيـنـ كـانـوـنـ يـهـاـجـرـوـنـ. نـصـلـحـ كـلـمـةـ يـهـاـجـرـوـنـ الـنـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ - 00:13:05

فـمـنـ اـمـكـنـهـ اـنـ يـنـزـلـ فـيـ مـكـانـ نـزـلـ بـهـ وـمـنـ تـعـذـرـ عـلـيـهـ ذـلـكـ نـزـلـ فـيـ الـمـسـجـدـ اـلـىـ اـنـ يـتـيـسـرـ لـهـ مـكـانـ يـنـتـقـلـ اـلـىـ يـاـ شـبـابـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ هـنـاـ اـهـ تـحـدـثـ عـنـ اـنـ اـهـ الـصـفـةـ - 00:13:28

اـهـ اوـ الصـوـفـةـ نـفـسـهـاـ هـذـهـ مـكـانـ كـانـ فـيـ شـمـالـيـ الـمـسـجـدـ يـنـزـلـ فـيـهـ الـغـرـبـاءـ. يـعـنـيـ هـيـ مـكـانـ وـلـيـسـ صـفـةـ لـلـنـاسـ. عـاـمـلـةـ زـيـ فـنـدـقـ كـدـهـ فـنـدـقـ صـغـيرـ كـلـ مـاـ يـجـيـ وـاحـدـ يـهـاـجـرـ اـلـىـ الـنـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ - 00:13:42

وـلـيـسـ عـنـدـهـ اـصـحـابـ يـنـزـلـ اـهـ اـلـهـ فـانـهـ يـنـزـلـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ يـقـيمـ فـيـهـ يـعـنـيـ تـامـ يـاـ شـبـابـ؟ـ قـالـ وـلـمـ يـكـنـ اـهـ الـصـفـةـ نـاسـاـ بـاعـيـاـنـهـمـ يـلـازـمـونـ الـصـفـةـ. بـلـ كـانـوـنـ يـقـلـوـنـ تـارـةـ وـيـكـثـرـوـنـ اـخـرـ. وـيـقـيمـ الرـجـلـ بـهـ - 00:13:58

اينما ثم ينتقل منها. والذين ينزلون بها هم من جنس سائر المسلمين. ليس لهم مذية في علم ولا دين بل فيهم من ارتد عن الاسلام له النبي صلى الله عليه وسلم كالعورانيين الذين اجتووا المدينة اي استو خموها - [00:14:16](#)

فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح اي آآ ابل اي ابل آآ لها بن آآ وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فلما صحوا قتلوا الراعي واستاقوا الذود اه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاوتي بهم فامر بقطع ايديهم - [00:14:32](#)

فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وسمل اعينهم وتركهم في الحارة يستسقون فلا يسقون وحديثهم في الصحيحين من حديث انس آآ وفيه انهم نزلوا الصفة فكان ينزلها مثل هؤلاء اه ابن تيمية هنا يا شباب - [00:14:55](#)

بعدما بين ان الصفة هي مكان تكلم عن اهل الصفة ان اهل الصفة لم يكونوا اناسا معينين وانما هي فندق بينزل فيها اي شخص ممكنا ينزل فيها انسان صالح وممكنا ينزل فيها انسان فاسد وانسان قوي الایمان وانسان ضعيف الایمان وممكنا ينزلها شخص يرتد بذلك. فضرب - [00:15:19](#)

طاب مثلا هو الان يريد ان يبين ان الصفة ليسوا اناسا معينين بل هو مكان فيطلق اهل الصفة على كل من سكن هذا المكان. طيب الذين سكنوا هذا المكان هل هؤلاء وصفهم وصف مدح او وصف ذم؟ لا هو لا وصف مدح ولا وصف ذم - [00:15:39](#)

ليس كاوصاف مثلا آآ المنافقين والكافر والفساق. وليس كذلك كوصف المؤمنين والهارجين والانصار. فهذه حفاظ متاح وتلك الفاظ ذنب. اما لفظ اهل الصفة فهو مكان اهل الصفة الذين نزلوا هنا زي اهل مصر. مثل اهل العراق - [00:15:59](#)

لاهل الشام هل هذا وصف آآ مدح لا هذا ليس وصف مدح وصف يبين مكان نشأة هذا الشخص او اقامته. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هنا ان العورانيين وهم الذين ارتدوا - [00:16:19](#)

وقتلوا اه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وسرقوا اموالهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ امر بهم فاوتي بهم فقط ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم يعني كحلها بالمسمار المحمي. وتركهم في الحرة يستسقون - [00:16:33](#)

يعني يطلبون الماء ولا يسقون احد آآ يبقى هؤلاء صنف من الذين نزلوا. طبعا ابن تيمية ذكر اول صنف هو من المرتدون لماذا شباب حتى يعني يقطع عليهم الطريق يعني هو كان يمكن ان يبدأ بانه نزل فيها خيار المسلمين. لأ ده هو ذكر انها من ضمن من نزلوا في اهل الصفة اه كانوا مرتدین. شوفوا يا شباب - [00:16:51](#)

وهذا يعلمنا كيف نحلل المقالات. هو الى الان لم يتكلم عن الشبهة. الشبهة تقول ان اهل الصفة كانوا ومستغنيين عن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكونوا محتاجين اليه. واوحى الله اليهم - [00:17:15](#)

ليلة المعراج او ليلة الاسراء نفس ما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم. كان ممكنا لابن تيمية ان يدخل مباشرة لهذه الشبهة لكن هذا ليس صحيح ينبغي ان تنقض البناء من اساسه. لا ان تأتي الى السطح. انت دلوقيتي ده السطح بتاع المقالة - [00:17:33](#)

لا ابن تيمية بينما ياقشهم في اوليات ليبيين امورا. اول شيء يبيين جهلهم بالتاريخ والواقع والكتاب والسنة. ثانيا يبيين جهلهم اساسا بصفة اهل الصفة الذين يتحدثون عنهم. يعني انت مثلا حينما تناقش شخصا علمانيا او ليبرالي او ملحدا ثم - [00:17:52](#)

تبين بداية انه لا يفهم معنى الالحاد ولا يعرف من هم ائمة الالحاد. ولا كيف يكون ملحدا ولا كيف يعيش ملحدا. حينما تكلم نصريانا وهو لا يعرف المراجع التي يعتمد عليها النصاري. ولا يعرف آآ اختلاف النصاري ولا فرق النصاري. فانت - [00:18:12](#)

في ذلك تكشف جهله الشديد هذه مقدمة حاسمة. لابد ان تهتم بها. وهي النظر في اوليات القول. لا تنظر الى نهاية القول طيب قال ابن تيمية ونزلها من خيار المسلمين سعد ابن ابي وقادس وهو افضل من نزل بالصفة دي فائدة جانبية يا شباب. الانسان يحصل احيانا فوائد جانبية - [00:18:32](#)

قال ثم انتقل عنها ونزلها ابو هريرة وغيره. وقد جمع ابو عبدالرحمن السلمي تاريخ من نزل الصفة. طبعا ابو عبدالرحمن السلمية هذا آآ اللي هو يكتب في طبقات الصوفية هو متاخر - [00:18:53](#)

آآ لكن احنا عندنا آآ اخر آآ يعني طبعا هذا نيسابوري ووفاته كانت في بداية القرن الخامس الهجري سنة ربعمية واتناشر لكن هناك عندنا ابو عبدالرحمن السلمي المقرئ هو من اهل الكوفة. اسمه عبدالله بن حبيب. وكان مولده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

طبيعي ثقة امام مقرئ لكن هذا هو عبد ابو عبدالرحمن السلمي هذا كان من يعني كان صوفيا آآ من نيسابور وله كلام او جمع قصص عن السورة واخبار الصوفية. آآ وهو طبعا متأخر كما قلت لكم في آآ توفي في بداية القرن الخامس الهجري - 00:19:27
قال رحمة الله يبقى هو هنا واحنا بنكتب الفوائد يا شباب عندنا مجموعة من الفوائد مرت. احنا بنتدرب اهو يا شباب. عندنا مجموعة فوائد فوائد مرت اليوم فقط اولا آآ - 00:19:50

تحليل المقالة قبل نقد المقالة هذا مهم جدا وبيان جهل المتكلم بالمقالة. هذا عنصر اساس في نقض المتكلم قبل نقض مقالته ابن تيمية بين جهلهم بالتاريخ بالسير بالقرآن بالحديث بين جهلهم اساسا باهل الصفة التي الذين يتحدثون عنهم. ثم اعطاك فائدة - 00:20:03

ان من اهل الصفة ان الصفة لم تكن آآ يعني ناسا معينين وانما كانت مكانا ينزله آآ البر والفاجر المؤمن والكافر بعض مرتد. يعني بعض من نزل الصف ارتد وقصد ان ينزلها المؤمن والكافر يعني الذي سيكفر بعد ذلك. والا فهو اساسا كان ينزلها من يقدم من - 00:20:26
واحد بيسأل آآ ما ما كنت افهمه ان اهل الصفة من الصحابة فقط هل استمر هذا الوصف حتى القرن الخامس؟ لا. انت ما ركزتش ما انا عشان كده - 00:20:53

عايزك تركز لا هو ابن تيمية يقول لك وجمع اخبار اهل الصفة ابو عبدالرحمن السلمي يعني ابو عبدالرحمن السلمي هذا جمع اخبار اهل الصفة الذين نزلوا الصفة فاهم؟ مم ما استمرتش طبعا للقرن الخامس - 00:21:03

يعني يعني اسمه تاريخ من نزل آآ الصفة اه فعشان كده عايزين نركز شوية يا شباب آآ دي مهمة احيانا الانسان ما يبقاش عارف الكلام جه ليه فهنا احنا عندنا فوائد جانبية. منها شباب كما ذكرت لكم - 00:21:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان ان الصفة كانت مكانا ينزل به من ليس له مأوى او ليس له اهل وان بعض من نزل الصف آآ ارتد وكفر. وعرفت فايدة حديث العورانيين. ثم ذكر لك آآ فائدة مهتمين - 00:21:39

الاولى ان خيار اه من نزل الصف او ان خير من نزل الصف هو سعد بن ابي وقاص هذه فائدة الفائدة وطبعا نزلها ابو هريرة رضي الله عنه اه واه وفائدة اخرى ان ابا عبدالرحمن السلمي جمع اخبار من نزل الصف. دي فوائد جانبية يا شباب ما هو الفوائد الكبيرة - 00:21:56

بتظاهر واحدة واحدة يعني ايه؟ انت آآ يعني لا تستصغر اي فائدة فهذا فائدة مهمة انك انت عرفت انك لما تيجي تبحث عن اهل الصفة عرفت ان هذا مرجع قال رحمة الله واما الانصار فلم يكونوا من اهل الصفة وكذلك اكابر المهاجرين كابي بكر. كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير - 00:22:18

وعبدالرحمن بن عوف وابي عبيدة ابن الجراح وغيرهم لم يكونوا من اهل الصفة. هذه ايضا فائدة اخرى وهي اكابر الصحابة. فالصحابة الصحابة درجات. هو لا يقصد هنا ان سعد بن ابي وقاص ليس من اكابرهم وانما بالعكس هو جعل ان هو ان هؤلاء خير - 00:22:42

من نزلها وانما هو ذكر لك فائدة اخرى وهي اكابر الصحابة الذين لهم قدم صدق وعمل في الاسلام. وبين ان هؤلاء لم ينزلوها هنا سيدرك ابن تيمية مجموعة كبيرة من الفوائد الحديثية شباب مهمة جدا. وهي احاديث رويت في الاوليات والصالحين - 00:23:00

والابدال يعني اللي هم الناس الذين يتبرك بهم او يتتوسط بهم الى الله بهذه فوائد حديثية مهمة جدا قال وقد روی انه كان بها غلام للمغيرة وان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا واحد من السبعة. وهذا الحديث كذب باتفاق اهل العلم - 00:23:19

آآ وان كان قد رواه ابو نعيم في الحلية وكذلك كل حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كانه يقصد احد السبع الاوليات يعني او انه من الابدال او انه من الاقطاب يعني من آآ الاوليات الذين لهم قدم صدق عند الله او نحو ذلك من الامور - 00:23:41
وابن تيمية يبين كذب هذه القصة آآ المحقق قال ان هو لم يجد هذا الحديث او لم يجد هذا آآ لم يجد هذا الحديث في الحلية. آآ

قال وانما رأيت فيها - 00:24:01

ذكرى هلا مولى المغيرة. قال روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليدخلن من هذا الباب رجل ينظر الله اليه. قال فدخل يعني هلا ف قال له النبي صلى الله عليه وسلم آا صل علي يا هلا آا فقال فما احب آا فما احبك على الله فما احبك على الله - 00:24:15

عليه فهو آا يعني آا المحقق بيقول ان هذا الاثر لم يجده في الخلية لابي نعيم. قال رحمه الله وكذلك كل حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدة الاولياء - 00:24:35

والابدال والنقباء والنجباء والاوتد والاقتاب كل هذه مصطلحات يا شباب. آا تستعمل في صفات الرجال آا يعني آا صفة مثلا الابدال آا مأخذ من التبدل يعني هو التغيير وعند الصوفية الابدال هم سبعة يعني رجال يسافروا - 00:24:50 احدهم من موضع ويترك جسده على صورته بحيث آا لا يعرف احد انه فقد يعني بأنه يبدل يعني يبقى في اكثر من مكان آا واضح وكذلك النقباء يعني الامانة او الكفلاء - 00:25:10

يعني الذين تحققوا في علم الباطن آا ويعرفون آا بواطن الناس ويستخرجون ضمائرهم والنجباء كذلك هو الرجل الكريم ذو الحسب آا ايضا هم مصطلحات كثيرة جدا مثل الاوتد - 00:25:26

ومثل الاقطاب يعني بأنه يدور عليهم آا الكون او انهم يدبرون شيئا في الكون. كل هذه الامور مبتدعة ومختربعة ولم يدل عليها حديث صحيح ابن تيمية اعطاك هذه الفائدة قال آا مثل اربعة او سبعة او اربعة او سبعة او اثنى عشرة او اربعين او سبعين او ثلاثة - 00:25:44

مائة او ثلاثة عشر او القطب الواحد فليس في ذلك شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينطق السلف بشيء من هذه الالفاظ الا بلفظ ابدال وروي يعني كل هذه الالفاظ محدثة ومحدثة. وكذلك تتضمن معاني باطلة. وكذلك فسرت بتفسيرات اشد - 00:26:09

وبطنانا. وهي انك تتقرب بهم الى الله وتتوسل بهم الى الله. وانك تستغيث بهم عند حاجتك وهكذا قال رحمه الله وروي فيهم حديث انهم اربعون رجلا وانهم بالشام وهو في المسند من حديث علي ابن ابي طالب وهو حديث منقطع ليس بثابت - 00:26:31 ومعلوم ان عليا ومن معه اه من الصحابة افضل من معاوية. ومن معه بالشام. يعني هو ابن تيمية هنا ينتقد الحديث اسنادا ومتنا انتقد من جهة الاسناد انه منقطع وليس بثابت. وانتقد من جهة المتن. ليه؟ لأن هذا الحديث يبيّن ان هؤلاء الابدال - 00:26:50 هم في اهل الشام تمام؟ يعني ان هؤلاء اللي هم خيرة المؤمنين في اهل الشام. وابن تيمية بيقول معلوم ان عليا ومن معه من الصحابة افضل من معاوية ومن معه - 00:27:12

الشام فلا يكون اه افضل الناس في عسكر معاوية دون اه عسكر علي اه وقد اخرج في الصحيحين عن ابي سعيد يعني دلوقتي معاوية رضي الله عنه ذهب الى الشام وكان معه طائفة من الناس - 00:27:24

فهذا الحديث ربما يكون من وضع آا بعض اهل الشام اه كما كان يحدث هذا يعني بعض الرواية كانوا يضعون احاديث للامراء والملوك هذا معروف. ويمكن ان يكون مقالا لبعض التابعين - 00:27:41

ثم سيره بعضهم حديثا. المهم ان هو لا يثبت لا من جهة الاسناد ولا من جهة المتن قال وقد اخرج في الصحيحين عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمرق مارقة من الدين على حين فرقة من الناس يقتلهم اولى الطائفتين بالحق - 00:27:56 تمرق مارقة يا شباب يعني سيخرج الخوارج. يعني فرقة تمرق عن المسلمين. آا على حين فرقة من الناس. كان في فرقة في خلاف بين الصحابة آا وسيأتي معنا ان شاء الله وتفصيل ذلك يعني لاحقا حينما نتكلم عن - 00:28:13

اه فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه المهم ان نشأت آا فرقة من الغلاة آا مرق وخرجوا عن آا الصحابة وخرجوا عن الهدى الصحيح. وطبعا هم آا قتلوا آا عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:28:33

وبعد ذلك حاربوا علي بن ابي طالب وآا اشاعوا الفتنة بين المسلمين وكفروا آا عددا من آا الصحابة. الى غير ذلك من الامور واستحلوا

دماء المسلمين. اللي هم اصطلاح على تسميتهم بالخوارج - 00:28:50

فهو الحديث بيقول آآ تمرق مارقة من الدين على حين فرقة من المسلمين. في فرقة حصلت بين بداية بين عائشة رضي الله عنها ومعها آآ يعني آآ طلحة والزبير وآآ علي ابن ابي طالب - 00:29:04

وبعدين حصلت موقعة الجمل وبعد ذلك حصل آآ موقعة صفين بين آآ علي بن ابي طالب ومن معه وبين معاوية ومن معه بالشام. فابن تيمية هنا يريد ان يبين ان علي ابن ابي طالب - 00:29:24

طائفته كانوا ادنى الطائفتين الى الحق. والدليل انهم هم الذين قاتلوا هذه الفرقة المارقة اللي هم الخوارج. طبعا في موقعة النهروان طيب قال رحمة الله وہؤلاء المارقون هم الخوارج الحروية الذين مرقوا. طبعا كان اساس الخلافة يا شباب هو هل نأخذ بثأر عثمان بن عفان؟ ام تستقر الدولة - 00:29:40

اولا عشان الناس تبقى فاهمة سبب الخلاف يعني طيب قال رحمة الله وہؤلاء المارقون هم الخوارج الحروية الذين مرقوا لما حصلت الفرقة بين المسلمين في خلافة علي فقتلهم علي ابن ابي طالب واصحابه. فدل هذا الحديث - 00:30:04

والصحيح على ان علي بن ابي طالب واصحابه اولى بالحق من معاوية فكيف يكون الابدال في ادنى العسكريين دون اعلاهمما وكذلك طبعا دي فايدة حديثية مهمة جدا. اول شيء يا شباب ان هو انتقد الاسنان. اول شيء ان هو اعطاك فائدة في الاحاديث التي تروي في الابدال والنجباء - 00:30:20

والنقباء والاوتد والاقطاب. واضح؟ وابين لك ان كل هذه الاحاديث باطلة. ثم تكلم عن حديث واحد هو اللي استاده محتمل شوية. ثم بعد ذلك لك ان استاده ضعيف منقطع. ثم مع ذلك - 00:30:42

بيين آآ انه خطأ من جهة المتن وهو ان علي ابن ابي طالب ومعه افضل من معاوية ومن معه. ثم ذكر حديثا وهذا يؤكّد ان الحديث الصحيح مما ما يستعمل كقرينة في بطلان المตalon التي تخالفه - 00:30:56

في حد بيسأل آآ الاستاذ عز الدين بيسأل آآ اه رقم الصفحة انا ما اعرفش طبعة اه العبيكان يعني طبعة العبيكان مش معندي. انا معندي. انت دور يعني هي في بداية الكتاب يعني انا تقريبا احنا فات معنا - 00:31:15

احنا دلوقتي عشرين صفحة ممكن تكون بطيئتك انت مسلا عشر صفحات. فدور اه قال الشيخ عبدالرحمن بيقول النقباء عند المتقدمين كانوا قبائل انصار يختلفوا معناهم عند الصوفية؟ اه نعم طبعا - 00:31:32

النقيب اللي هو يعني بيكون عامل زي كده زي النائب كده. النائب اللي هو بيكون آآ واسطة بين الرأس وبين عامة الناس. يعني نقباء يعني آآ طبعا المعنى ده مخالف تماما عن المعنى اللي احنا بنتكلم فيه. هم هنا بيتكلموا عن اه اولياء - 00:31:45

آآ يا استاذ آآ عز آآ استاذ عز بيسأل المجلد رقم كمان؟ ما هو احنا احنا ده اللي احنا اتكلمنا فيه يا شباب احنا لازم نحضر الحاجات دي يعني انا مش وظيفتي ان انا اعرفك آآ احنا في صفحة كم او في يعني او انت تبعي ايه لا. يعني احنا المفروض انت تحاول تجهز الحاجات دي - 00:32:10

من من امبارح وتعرف احنا ماشيين فين وتحط ورقة في المكان اللي احنا انتهينا فيه ده ابسط شيء يعني طيب قال رحمة الله وكذلك ما يرويه بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انشد منشد قد لسعت حية الهوى كبدي فلا طبيب لها ولا راقي الا الحبيب الذي - 00:32:30

آآ شففت به فعنه رقبي وتربيقي. وان النبي صلى الله عليه وسلم تواجد حتى سقطت البردة من منكبيه تواجد كسير كثير من الناس بيستعمل كلمة تواجد يعني وجد وهذا من الاستعمالات الخطأ. تواجد هو من الوجود عند الصوفية - 00:32:49

يعني هي الامور التي تصادف القلب دون تكلف او تردد او تصنع آآ فهذا هو الوجود كأنه حالة. مش الوجود بمعنى الوجود يعني بعض بعض الناس اللي هم حققوا نسخة من هذا الكتاب افتكر ان كلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم تواجد حتى سقطت البردة عن منكبيه ما فهمش يعني ايه تواجد - 00:33:08

تتواجد هي من الوجود وهي حالة عند الصوفية آآ قال وان النبي صلى الله عليه وسلم تواجد حتى سقطت البردة عن منكبيه. طبعا ده

الحديث باطل لا يثبت اه قال فانه كذب باتفاق اهل العلم بالحديث واكذب منه ما يرويه بعضهم انه فرق ثوبه. وان جبريل اخذ قطعة منه فعلقها بالعرش. كل هذا - [00:33:31](#)

هذه الاثار باطلة. وهؤلاء اساسا الذين يضعون هذه الاحاديث لا علم لهم حتى باحتراف الكذب يعني كثير من هؤلاء الكاذبين يظهر كذبهم من اول ما تنظر في المتن. لمن له خبرة بالحديث يعني - [00:33:53](#)

اي شيء يصيروه حديثا وقال احد المبتدعة الذين تابوا لا تأخذوا عن اهل البدع احاديث فان كنا اذا آآ امرا سيرناه حديثا. اول ما بنحس كده ان في حاجة جميلة يقول لك حديثنا ابن ابن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. آآ حديثنا سعيد - [00:34:07](#) ابن جبیر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اي حاجة ابو صالح عن ابی هريرة قتادة عن انس سفيان بن عيينة عن عمرو بن دینار عن جابر اي شيء يؤلف اي اسناد - [00:34:27](#)

آآ احنا كان عندنا راجل يعني ساكن قريب مننا بمناسبة تأليف الاحاديث يعني فكاهة يعني الرجل ده كان بيصلی بالناس كان هو بنى مسجد وهو اللي بيأدن وهو اللي بيصلی وهو كمان اللي يعني ايه يعني هو اللي بيصلی امام وتقربيا هو كمان المأمورين يعني - [00:34:38](#)

المهم الرجل ده آآ لقى الناس في الصلاة كل ما هو يجي يبدأ يقرأ طبعا كانت قراءته تعبارة تعبارة جدا يعني ما فيش قراءة اصلا فالرجل ده وهو بيصلی كان في ناس بتkick وراه. الرجل بيتلخبط في القراءة. طبعا هو يا عيني بيقد عيبي في الربع صفحة اللي هيقرأها مدة كبيرة - [00:34:56](#)

فلما بيجي يقرأ مش يعني مش ناقص حد يلغوش عليه يعني فهو لما لقى الناس بتkick بعد ما خلص الصلاة قال لهم ايه يا جماعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اللي في الصف الاول وبتكick ترجع kick في الصف الاخير - [00:35:17](#)

بجد يعني صاحبي حضر هذا الموقف حلف لي بالله ان الرجل قال كده. فيعني اذا كان الرجل الطيب ده الغلبان ده اخترع عشان يقنع الناس بالفكرة اللي عنده. فما بالك بهؤلاء - [00:35:33](#)

قال رحمه الله فهذا وامثاله مما يعرف اهل العلم والمعرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اظهر الاحاديث كذبا عليه. وكذلك ما يروونه عن عمر رضي الله عنه انه - [00:35:48](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يتحدثان وكتت بينهما كالزنجي وهو كذب موضوع باتفاق اهل العلم بالحديث. يعني يريده ان يقول يعني ان ايه معنى الحديث يعني؟ ان ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم بيتكلموا في امور دقيقة او بلغة - [00:35:58](#) معينة وعمر مش فاهم حاجة يعني عايز يقول لك ان ايه ان الخاصة ممكن يتتكلموا بكلام العامة ما يفهموش يعني. وهذا حديث الكذب قال ابن تيمية والمقصود هنا ان في من يقر برسالته العامة في الظاهر من يعتقد في الباطن ما ينافق ذلك؟ ده المقصود يا شباب نلاحظ ان هذا المقصود بدأه هو صفحة كم - [00:36:13](#)

عشان انت ما تسرحش وتبقى مركز. هو بدأه هنا آآ صفحة تسعناشر لما بين هو في الاساس يتكلم عن طائفة كانت تدعى انهم اولياء الله وليسوا باولياء الله تمام؟ ذكر من هؤلاء اليهود والنصارى ومشركى العرب. خلاص. ثم ذكر من ينتسبون الى آآ دين النبي صلى - [00:36:34](#)

سلم طائفة تقول ذلك آآ بدأهم من صفحة تسعناشر ووصلنا الى صفحة ثلاثة يبقى اللي فات يا شباب كان استطراد. ما فائدة معرفة الاستطراد من اين بدأ؟ ولماذا؟ وما هي النتائج التي وصل اليها؟ والى - [00:36:59](#)

لاي حد انتهى فائدة الشباب انك حينما تري ان تختصر الكتاب فان هذه الاستطرادات قد لا تحتاج اليها. يعني انت يمكن هنا عندك عشر صفحات فاتوا يمكن ان تستغلي عليهم اذا كنت تلخص افكار الكتاب - [00:37:15](#)

لان فكرة الكتاب هنا التي استطرد في بيانها ابن تيمية هو ان جماعة من ينتسبوا الى دين الاسلام وادعوا الولاية هم ليسوا آآ اساسا فضلا عن ان يكونوا صالحين فضلا عن ان يكونوا اولياء. وسبب ذلك انهم ادعوا استغناهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم - [00:37:31](#)

ذكر استطرادا عما قيل في اهل الصفة ثم ذكر فوائد عن احاديث النجاء والنقباء والاوتد ونحو ذلك دي مهمة يا شباب. تمييز المقالات الرئيسة في كل كتاب. تمييز المقاصد الرئيسة في كل كتاب. لما يعني لماذا - 00:37:54

استطرد ومن اين بدأ وain انتهى؟ كل دي امور مهمة جدا يا شباب قال رحمة الله والمقصود هنا ان ان في من يقر برسالته العامة في الظاهر من يعتقد في الباطن ما ينافق ذلك - 00:38:13

فيكون منافقا وهو يدعى في نفسه وامثاله انهم اولياء الله. مع كفرهم في الباطن بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اما عنادا واما جهلا كما ان كثيرا من النصارى واليهود يعتقدون انهم اولياء الله. وان محمد رسول الله لكن يقولون انما ارسل الى غير اهل الكتاب. وانه لا يجب علينا - 00:38:28

انه ارسل اليانا رسولآ لانه ارسل اليانا رسولآ قبله. يعني الله ارسل اليهم رسولآ قبله. فهؤلاء كلهم كفار. ده حكم ابن تيمية ابن تيمية يقول كل من استغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورغم انه غير محتاج اليه في الهدى. فهو كافر - 00:38:48

طبعا كلمة ان هو كافر يا شباب يعني ليس معناها يعني يعني كلمة هذا حكمه في الشريعة. لكن هل يكفر هو بذلك لا لابد ان نقيم عليه الحجة وان نعلم له ان كثيرا من هؤلاء الشباب والله جاهل انا نناقشت مع كثير من اه يدعون غير الله ويستغثثوا - 00:39:09

بغير الله صراحة. يعني يقول يا بدوي آاجعل زوجتي تنجذب يا بدوي ارزقني يا بدوي عندي مشكلة. يعني كلامه واضح اه. والله كثيرا جدا منهم لا لا يفهم ما يقول. ويظن ان هذا طريق صحيح للتقارب الى الله. وان هؤلاء لكونهم اولياء - 00:39:29

فهم واسطته هو الواسطة بينه وبين الله. ولكونه هو ملطف بالذنب كما يعني يقول بلفظه. لا يمكن ان يدعوه الله يعني مرة واحدة وانما يأخذ واحدا من هؤلاء يتوسط له عند الله. ويظن ان هذا بمعنى الشفاعة. والله يا شباب كثير من هؤلاء يحتاج - 00:39:49

كلمة طيبة يحتاج موعظة يحتاج آ حكمة يحتاج ادلة يحتاج مناقشة باحترام يحتاج ان تتصور ان كثيرا من هؤلاء فعلوا عنده غلط لا يريد الباطل هو يريد الحق وبعض الشباب اللي كانوا بيطربوا علم معنا زمان. آآ بيقول لي هو ممكن حد في الدنيا يزن كده! هذا الشاب جاهل. هو نفسه جاهل - 00:40:09

ليه؟ لانه قاعد قاعد في المكتبة مع شوية ناس بيطربوا العلم. وعمالين يتكلموا حوالين كتاب التوحيد وكتاب كذا وكتاب كذا. فهو فاكر ان كل الناس عندها المعلومات دي وهو نفسه اساسا مش عارف المعلومات دي جت منين - 00:40:35

هو نفسه لو في واحد القى عليه شبها لن يستطيع ان يجيب عليها. لذلك يا شباب العلم بالباطل مهم جدا وانك انت تذهب الى الناس وتتكلهم هذا هذا مهم جدا. احنا لما نقدر نعمل مية حلقة نتكلم - 00:40:48

فيها عن العذر بالجهل او عدم العذر بالجهل. اولى من ذلك ان نذهب الى هؤلاء الذين يفعلون هذه الامور وان نكلهم وان عظام والله يمكن ان يستمعوا حتى لو ما استمعوا يبقى قمنا بواجبنا. معاذرة الى ربكم ولعلهم يتقوون. يعني احنا مش لازم انك انت تذكر - 00:41:03

فيستجيب الناس لما تقول. المهم انك انت تقوم بواجبك. يبقى الفكرة هنا يا شباب ان انا حينما نبين بدعة معينة او شبهة معينة او مقالة كفرية او نحو ذلك من الباطل فان هذه مقدمة حتى نتصورها وحتى نعرف الحق فيها - 00:41:22

ثم يكون الواجب علينا ان نبين الحق لهؤلاء وان ندعو لهم بالهدایة وان نسعى في انقاذهم. فالرسل لم تأتي فقط لاقامة الحجة وانما جاءوا رحمة للناس. اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدن علما. الله - 00:41:42

سبحانه وتعالى ذكر ذلك في صفة الخضر عليه السلام وهي صفة كل عبد صالح. سواء كان رسولآ او ليس رسولآ. وهي انه آآ يجب الحق ويرحم الخلق يعني يدعوا الى الحق ويرحم الخلق. هذا مهم جدا - 00:41:59

طيب قال رحمة الله فهؤلاء كلهم كفار مع انهم يعتقدون في طائفتهم انهم اولياء الله وانما اولياء الله هم الذين وصفهم الله تعالى بولايته بقوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون. ولابد في اليمان من ان يؤمن هنا ابن تيمية شباب - 00:42:16

سيفصل بعد الاجمال. طب هذا هذا الفصل في ماذا؟ هذا الفصل في مناط الولاية. يعني ما هي اخص صفة ولی ما هي اخص صفة

ولي الله؟ هذا مهم جدا. طب هل ينفع هنا الاجمال ام لابد من التفصيل؟ لابد من التفصيل يا شباب. يعني ما ينفعش نقول -

00:42:36

ناس يا جماعة قولوا لا الله الا الله وبلاش الشركة. ما هو الناس بتقول لا الله الا الله. وهي تفعل ما ينافق لا الله الا الله يذمون الشرك وآ يقولون وينفون عن انفسهم انهم آآ مشركون. ويقعون في كل انواع الشرك او في بعض انواع الشرك. لابد من التفصيل. فهمه -

00:42:59

يعني لا الله الا الله. ما مضمون هذه الكلمة؟ ما دلالات هذه الكلمة؟ فهمها لزوجتك ولابدك ولجيئنك ولابوك ولامك فاهمين يا شباب؟ فده ده مهم جدا الاستاذ محمود بيقول لكن شيخ الاسلام يقول مع كفرهم في الباطن هو يتكلم هنا عن يظهرون الاسلام للعامة وبيطونون -

00:43:21

الكفر هو يتكلم هنا يا استاذ محمود عن طائفه كانت تظهر آآ للعامة موافقتها لهم في الاسلام الظاهر لكنهم في يدعون انهم اكمل من النبي صلى الله عليه وسلم واعلم منه ومستغنين ومستغفون عنه -

00:43:47

هو لا يقصد هنا كل من سبقة. وإنما يقصد بالتحديد الطائفه التي تزعم آآ يعني آآ هو حتى شف هو بيقول ايه فيكون منافسا وهو يدعى في نفسه وامثاله انهم اولياء الله. يعني هو يتظاهر بالايام مع العامة بياخدتهم على قد عقلهم يعني بالمعنى البسيط -

00:44:05

واضح كده؟ زي بالزيط المنافقون الذين اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. يعني اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا بالضبط كده المنافقون كانوا ينظرون الى الصحابة على انهم عامة -

00:44:24

انهم مساكين. غر هؤلاء دينهم. يعني دول الناس المضحوك عليهم. طيب امال ليه المنافقين كانوا بيبقوا معهم رغبة او رهبة؟ اما خايفين من سيف مسلمين او خايفين او او راغبين في آآ ما يحصلونه من الفوائد -

00:44:39

فكذلك هؤلاء كان كثير منهم يظهر الایام للعامة آآ حتى يعني لا يكشف امره تعرف ان كتير من من المبتدعة كانوا يدخل في في امر هو آآ ينكره تماما ولكن رغبة او رهبة -

00:44:55

بعض المعتزلة الذين آآ صاروا آآ شيعة ورافضة. مع ان الاعتزال لا يجتمع مع الرفض ابدا هذا مذهب وهذا مذهب. لكن المهم ان دي فكرة مهمة جدا وهي ان يعلن الانسان واللي هي مسألة التقية يعني ببساطة -

00:45:14

اه ابن تيمية هنا سيفصل في معنى الولاية شباب اللي هو الایام والتفوى. ابن تيمية بقى هنتكلم عن معنى الایام. ما ينفعش هنا الكلام المجمل اه قال رحمة الله ولابد في الایام من ان يؤمن العبد بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ويؤمن بكل رسول ارسله الله -

00:45:31

وكل كتاب انزله الله كما قال ابن تيمية الشباب سيدرك ايات مهمة جدا في معنى ان تؤمن. ما هو الذين امنوا وكانوا يتقوون فعندها ايمان وتفوى. ابن تيمية سيفصل هذا الاجمال -

00:45:49

سيكون ميزانا تعرف به اولياء الله من اعداء الله قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليانا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى. وما اوتى النبيون من ربهم لا نفارقهم -

00:46:03

وبين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيهم الله وهو السميع العليم. لماذا اتى ابن ابن تيمية بهذه الاية كاملة شباب لان اخر هذه الاية مهمتهم لاؤلها. لان اخر هذه الاية يبين ان هذا هو الایام فقط. ليس هو -

00:46:19

هناك طرق اخرى للایام بعد ما بين الایام قال فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيهم الله. فكل من لا يؤمن بهذا فليس مؤمنا. ليس هناك طريق اخر للایام -

00:46:39

ما فيش كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني قال رحمة الله وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله -

00:46:57

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا - 00:47:12

اين اسرا كما حملتها على الذين من قبلنا؟ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وقال تعالى في اول السورة الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه. هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون - 00:47:22

بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ابن تيمية بين ان سورة البقرة بدأت بهذه المعاني وتوسطت هذه المعاني وختمت بهذه المعاني يا شباب. وهي الايمان - 00:47:42
الايام بكل ما جاء به الرسل واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وان هؤلاء فقط هم المؤمنون. شف اولئك على هدى من ربهم واولئك هم مفلحون حسرا. يعني هؤلاء حسرا - 00:47:58

قال ولابد في الايمان ايضا سيفصل اكتر. من ان يؤمن ان محمدا خاتم ان محمدا خاتم اه خاتم النبيين لانبي بعده. وان الله ارسله الى جميع الثقلين الانس والجن. فكل من لم يؤمن بما جاء به فليس بمؤمن. فضلا عن ان يكون من اولياء - 00:48:11
يا الله المتقين. ومن امن ببعض ما جاء به وكفر ببعض فهو كافر ليس بمؤمن. هذا التفصيل مهم جدا يا شباب. فيقول ابن تيمية لهؤلاء الذين زعموا انهم اه مؤمنون واولياء لله بل هم اكمل من الانبياء. بين لهم ابن تيمية انهم - 00:48:31
اساسا ليسوا مسلمين لماذا؟ لأنهم ادعوا انهم لا يحتاجون في دين الاسلام الى النبي صلى الله عليه وسلم. فابن تيمية نفي عنهم الحد الادنى كل من نفي عنه الحد الادنى فهو آآ بلا شك منفي عنه الحد الاعلى - 00:48:51

قال كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن بعض ونكرر بعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. واعتنينا للكافرين عذابا مهينا - 00:49:10
والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف اجورهم. وكان الله غفورا رحيم. ومن الايمان بالله الايمان بانه هو الواسطة بين الله وبين خلقه في تبليغ امره ونهيه ووعده ووعيده وحاله وحرامه. فالحال ما احله الله ورسله والحرام - 00:49:26
حرمه الله ورسله والدين ما شرعه الله ورسله. هذا شباب من اخص مقاصد الكتاب لا يكون للامام ابن تيمية كتاب في هذا المعنى.
وهو في الرد على شبهاه هؤلاء في اي باب. في باب التوسل في باب الاستغاثة - 00:49:46

في باب في باب اه عبادة القبور او شد الرحال الى القبور في اي باب من هذه الابواب الا ويدرك ابن تيمية هذه القاعدة. يعني ايه يا شباب ما معنى ان تشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ببساطة انك ترى نفسك ملزما باتباع هذا النبي - 00:50:04
وانك لا علم لك بدين الله الا عن طريقه. ده ابسط معنى للشهادة. هو معناها. فابن تيمية يقول ان اي شخص يزعم انه مسلم. ومع ذلك ليس آآ مطلوبا منه ان يتبع النبي الاسلام فهو ليس بمسلم اساسا. واضح - 00:50:24
وهذه الفكرة هي فكرة فكرا من نوع من الاستكبار يا شباب. وهذا الاستكبار كان موجودا عند الفلاسفة. وهو ان الفلسفة هي ب يجعلوها محبة الحكمة يعني فيلسوفيا و معناها اساسا ان الانسان يريد ان يصل الى الحق والحكمة باجتهاده. فهو يستكتر ان يتبع غيره - 00:50:44

ويجعلون اي شخص يصل الى معرفة عن طريق غيري فليس فيلسوفا او ليس حكيم. فهذه الفكرة انتقلت كذلك الى طوائف اه حتى موجودة حتى عند مشركي العرب هي موجودة احيانا موجودة في فطر بعض هؤلاء - 00:51:07
الفطر التي انتكست يعني آآ كما قالوا آآ ما نراك الا بشرنا مثلنا. انت زيك زينا وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم او انسجد لما تأمننا؟ لهذا لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ارتد آآ كثير من العرب وبعضاهم منع الزكاة. قال - 00:51:23
كنا نعطي الزكاة لصحابكم. الان مش هنديها لكم لذلك شباب انت ممكن تقدر مع نفسك تقول ليه ربنا في ايات كثيرة جدا ذكرنا بوجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ لان العرب - 00:51:43
لم يدينو لملك. العرب لم يكونوا كالروم والفرس. لأن الروم والفرس متعددين ان لهم ملك بيسمعوا كلامه. العرب ما كانواش متعددين

على كده. لم يكن فيه ملك يأمرهم فلذلك كان عندهم انف او استكبار. دايما - [00:51:58](#)

ربنا يذكرهم بصفة الاستكبار. انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون. ويقولون ائنا لتنا ركوا الهتنا لشاعر مجنون. او مثلا انسجد لما يأمرنا آآ او مثلا ابو طالب نفسه - [00:52:14](#)

قال هو على ملة عبدالمطلب هم قالوا له اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ يعني يحيون فيه الجاهلية والانفة وهكذا يا شباب. فلذلك الله سبحانه وتعالى كثير ما ينبهم ويأمرهم بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لأن الناس دي عندها انفة وعندهم استكبار. وهذا اه ربما يحتاجه بعض - [00:52:29](#)

الناس ان وهو موجود حتى انا وجدت بعض الشباب لما مسلا حد اه طالب علمي بيكتب قائمة بكتب مفيدة انا هزر لكم صورة صغيرة من هذا النوع من الانفة. وان هذا بتر الحق وغمط الناس. واحد مثلا كتب تجربته في كتب معينة - [00:52:49](#)

يقول لك يا شباب لو انتم رايحين معرض الكتاب آآ لو انتم آآ رايحين الباشمهندس عاصم بيقول ان الاستكبار ده واضح في شعرهم طبعا يعني بالزات معلقة عمرو ابن كلثوم فيها كثير من المبالغة - [00:53:07](#)

آآ يعني اذا بلغ الفطام آآ لنا وليد آآ تخر له الجبار ساجدين. عندهم فكرة الایه الانفة دي. لكن هي كثيرا كانت تكون عزة نفس يعني كما في عنترة يعني ترى ان عنترة في في عزة نفس كثيرة. انا لم ارى في شعر عنترة يعني استكبارا. آآ بحسب ما قرأت ولكتها عزة نفس وقوه. آآ على - [00:53:21](#)

يعني فيما يراه هو حق يعني آآ الشاهد من موضوع الشباب عشان ما نطولش في النقطة دي اه الفكرة هنا ان القرآن كثيرا ما يدعو هؤلاء خلينا لا اذكر الاول قصة الكتب قائمة الكتب. آآ بعض الشباب مثلا بيحط قائمة للكتب مثلا في العقيدة - [00:53:44](#)

في علوم الحديث فتجد بعض الشباب يقول لك لا احنا نحن لا نقبل الوصاية من احد. هو سبحانه الله! هذه انا موجود عند كثير من الناس. انا اعرف كثير من - [00:54:03](#)

الشباب تركوا مشاريع خيرية عظيمة فقط لانه سيكون تابعا ويكون غيره هو الرئيس يريد ان يكون هو الرئيس هو الزعيم. يريد ان يكون الناس تحته. المهم اكون انا الاول انا السابق. الناس تحتي دوني بعدي - [00:54:13](#)

فعد لي انا ما كنس تابع لحد حتى لو كان في الحق. هذه الانما فيا شباب هي من الكبر وغمط الناس ولذلك القرآن كثيرا ما ينبه على هذا المعنى ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. وقال تعالى تلك الدار الاخرة - [00:54:30](#)

اجعلوها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين طيب يا شباب ابن تيمية هنا سيدرك هذه القاعدة مهمة جدا. فمن اعتقد صفحة اتنين وتلاتين يا شباب. فمن اعتقد ان لاحد من الاوليات طريقا - [00:54:49](#)

الى الله من غير متابعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر من اولياء الشيطان. ده هذا مقصود ااسي في هذا الكتاب. هذه الجملة باختصار شبابية خلاصة هذا الكتاب. لأن هذا الكتاب وان كان مؤلفا لبيان صفة اولياء الله. لكنه كذلك مبين آآ مؤلف بقصد - [00:55:07](#)

رئيس وهو بيان ان كل من زعم او هو اساسا خلينا نعرف هو رد على من؟ هو رد على الذين زعموا انهم اولياء الله من غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم او انهم مستغلون عن طريقه ليسوا محتاجين اليه. او انهم اكمل منهم. اكمل منه صلى الله عليه وسلم - [00:55:27](#)

ابن تيمية يريد على هؤلاء فقال صراحة هنا فمن اعتقد ان لي احد حتى لو هو نفسه ما عملش كده. فمن اعتقد ان لاحد من الاوليات طريقا الى الله من غير متابعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:55:48](#)

فهو كافر من اولياء الشيطان. فكيف يكون هذا من اه اولياء الرحمن او اكمل اولياء الرحمن او خلاصة اولياء الرحمن قال رحمه الله واما خلق الله تعالى للخلق ورزقه - [00:56:00](#)

ايام الرزق يا شباب هو الفعل المصدر هو الرزق. انما الرزق هو الشيء المرزوق. يعني انت لما تقول ان الله سبحانه وتعالى له صفة الخلق ما تقولش ولو صفة الرزق. لا وله صفة الرزق. يعني هو الذي يرزق رزق رزقا. انما الرزق هو الشيء المرزوق. يعني هو -

الطعام والشراب والصحة قال رحمة الله واما خلق الله تعالى للخلق ورزقه ايها واجابته لدعائهم وهدايته لقلوبهم ونصرهم على اعدائهم. وغير ذلك من جلب المنافع ودفع ضارى فهذا لله وحده يفعله بما يشاء من الاسباب لا يدخل في مثل هذا واسطة الرسل. يعني ابن تيمية هنا يقول لك النبي - 00:56:34

محمد صلى الله عليه وسلم واسطة كب. الواسطة بينك وبين الله في تبليغ الامر والنهي والوعد والوعيد ومعرفة الحلال والحرام حرام. نعم اما اه في مسائل الخلق والرزق والتدبير او مسائل الدعاء الاستغاثة اه اللي هي بمعنى - 00:56:59

العبادة فكل هذه المعاني لله وحده. ابن تيمية طبعا من اخص مقاصده في هذا الكتاب وفي كل كتاب آآ يتحدث عن مسائل العبادة او البدع التي حدثت في العبادة يبين الفرق بين حق الله الذي لا يشركه فيه احد - 00:57:20

كانه الخالق الرزاق المدبر الذي يملك الضر والنفع وان الذي يجب ان يدعى وحده ونحو ذلك. وبين الحق الذي آآ جعل الله بعض عباده فيه نصيبا كالطاعة آآ يعني اطيعوا الله واطيعوا الرسول. او مثلا المحبة. آآ - 00:57:39

الرسول آآ صلى الله عليه وسلم والمؤمنون كذلك لهم نصيب في محبتنا. لكن المحبة التي هي محبة الذي يحب لذاته هو الله وحده وهكذا. قال آآ ولو بلغ الرجل في الزهد والعبادة والعلم ما بلغ ولم يؤمن بجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فليس بمؤمن ولا ولی لله تعالى. كالاحبار والرهبان - 00:57:59

من علماء اليهود والنصارى وعبادهم وكذلك المنتسبون الى العلم والعبادة من المشركين آآ مشركي العربي والهندي والتركي وغيرهم من من حكماء الهند والترك ومن له آآ علم او زهد وعبادة في دينه وليس مؤمنا بجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. كافر - 00:58:20

عدو لله وان ظن طائفة او طائفته انه ولی لله كما كان حكماء الفرس والمجوس كفارا مجوسا. آآ ابن تيمية هنا شباب يتكلم عن فكرة جميلة جدا وهي ان بعضا ما هي فكرة دقيقة ان بعض الناس يستدلون بزهد الشخص وعلم الشخص وعقل الشخص وذكاء الشخص تكون - 00:58:41

على الحق وكونه ولیا من اولياء الله وهذا ليس صحيحا يا شباب لماذا؟ لأن مناط الولاية هو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بشرعنته. هذا هو مناط الولاية. الايمان والتقوى. فكل من تحقق فيه - 00:59:04

عبادة والزهد التنسك ونحو ذلك من والعلم هذا اذا لم يكن مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم فليس ولی لله ليس اساسا مؤمنا. طيب هنا انبه بس فائدة مهمة وهي كلمة الترك التي يذكرها كثيرا ابن تيمية وغيره. المقصود يا شباب بالترك ليس الاتراك الذين يعيشون - 00:59:21

هنا الان في الاناضول لا اللي هي الايه؟ بتسمى اللي هي بتسمى الان الجمهورية التركية. لا. المقصود بالتركي اللي هم اللي هم ناحية اه ناحية التتار يعني زي آآ زي اللي هم جاء منهم التتار يعني يا شباب - 00:59:41

اه لكن في مجموعة من الترك سكنوا الاناضول اللي هو القبائل التركية التي هاجرت ايه اه للاناضول هضبة الاناضول. لا. ابن تيمية ما يقصد دول زي تركيا اللي هم التركي اللي هو زي جنكيز خان والتتار والناس دي يا شباب - 01:00:01

اه طيب قال رحمة الله ومثل حكماء الفرس والمجوس كل هؤلاء كفار لانهم لم يؤمنوا النبي صلى الله عليه وسلم. قال وكذلك حكماء اليونان يعني ابن تيمية هنا لا يكتفي بالاجمال وانما يفصل حتى - 01:00:20

يبين ان كثيرا من ظن فيهم انهم اكامل واكابر الناس وانهم على الهدى انهم كانوا اساسا ليسوا آآ ولم يكونوا مهتدين. فضرب امثلة في جهة اخرى وهم حكماء اليونان آآ قال مثل ارسطو وامثاله كانوا مشركين يعبدون الاصنام والكواكب وكان ارسطو قبل زمان المسيح. هذه فائدة احيانا يكررها ابن تيمية - 01:00:33

كثيرا لابد يا شباب ان نفرق بين مقصود الكلام وبين الفوائد الجانبية. هنا ابن تيمية هيكلمك عن ارسطو كلام مختصر يعني قال وكان

ارسطو قبل زمن المسيح بثلاثمائة سنة. وكان وزيراً للاسكندر ابن فيليب المقدون. وهو الذي تأرخ له تواریخ الروم واليونان -

01:01:00

يؤرخ به اليهود والنصارى وليس هو ذا القرنين الذي ذكره الله في كتابه كما يظن بعض الناس ان ارسطو كان وزيراً لذى القرنين. يعني ابن تيمية هنا يقول ان آرسطو كان وزيراً للاسكندر المقدوني. بس الاسكندر ده مش هو -

01:01:19

ذى القرنين لان في ناس بيفكروا ان الاسكندر هو ذو القرنين. ابن تيمية بينفي ذلك قال كما يظن بعض الناس ان ارسطو كان وزيراً لذى القرنين. آلاماً رأوا ان ذلك آآ او لما رأوا ان ذلك اسمه الاسكندر. وهذا قد يسمى بالاسكندر -

01:01:37

فظنوا ان هذا ذاك يعني الاسكندر هو ذو القرنين. كما يظنه ابن سينا وطائفة معه. يعني ابن تيمية يخطي ابن ابن سينا في ذلك. وليس الامر كذلك هذا الاسكندر المشرك الذي كان ارسطو وزيره متاخر عن ذلك -

01:01:55

ولم يبني هذا السد ولا وصل الى بلاد يأجوج ومأجوج. يعني يفرق بين هذا وهذا قال وهذا الاسكندر الذي كان ارسطو من وزرائه يؤرخ له تاریخ الروم المعروف اللي هو بيسموه التاريخ السرياني يعني او العجمي -

01:02:11

آ قال رحمة الله في اصناف المشركين في اصناف المشركين من مشركي العرب او مشركي الهند والتركي واليونان وغيرهم من له اجتهاد في العلم والزهد والعبادة ولكن ليس بمتبع للرسل ولا بمؤمن -

01:02:27

آ جاءوا به ولا ولا مؤمن بما جاءوا به. ولا يصدقهم بما اخبروا به ولا يطيعهم فيما امرؤا. فهو لاء ليسوا بمؤمنين ولا ولا اولياء لله وهو لاء تقتربن بهم الشياطين وتنزل عليهم فيكشفون ببعض الامور -

01:02:43

ولهم تصرفات خارقة من جنس السحر وهم من جنس الكهان والسحرة الذين تنزل عليهم الشياطين او تنزل عليهم الشياطين. ابن تيمية يقول ان هؤلاء قد يحصل لبعضهم بعض الخوارق يعني ممكناً يفعل اشياء لا يقدر عليها الناس والشياطين هي التي تعينه فليست هذه عالمة على ولائهم -

01:03:03

فإن هذه الامور التي يعلمونها من الغيب يخبرهم بها الشياطين والامور التي يتصرفون فيها من القدرة ايضاً تعينهم عليها الشياطين فليست هي فمن الله وليس دليلاً على ولائهم. إنما مناط الولاية هو أمر واحد يا شباب هو الایمان والتقوى. قال رحمة الله قال تعالى -

01:03:23

هل ابنيكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اتيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون. طبعاً هذه الآية العظيمة في ختام سورة الشعراة لان المشركين كانوا يدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنزل عليه الشياطين فتحده بهذا القرآن الذي يقوله. فالله سبحانه وتعالى

01:03:43

قال وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعذلون. ثم بعد ذلك بين ان الشياطين تتنزل نعم ولكن على الكفار على الفجار ونحو ذلك حتى في قول الله يا شباب فستبصرروا ويبصرون بايكم المفتون -

01:04:03

بعض الناس في تفسير الآية دي بيقول آباكم المفتون؟ يعني ايكم المفتون؟ يعني انت او المشركون. وهذا التفسير ليس صحيحاً يا شباب. التفسير الصحيح هو تفسير الحسن البصري وهو ان المفتون هو المقصود به الشيطان. يعني هم كانوا يدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنزل عليه الشياطين. فبین -

01:04:22

الله سبحانه وتعالى انكم انتم الذين تنزل عليكم الشياطين وانتم اولى بالشيطان. اما النبي صلى الله عليه وسلم فليس ولها للشيطان. وانما اه كما قال تعالى وما هو قول الشيطان الرجيم -

01:04:42

طيب قال قال رحمة الله وهو لاء جمعهم جميعهم الذين ينتسبون الى المكافئات وخوارق العادات. المكافئات يا شباب يعني يحصل لهم نوع من العلم بالغيب. يعني يخبرون الناس باشياء من الغيب -

01:04:58

وطبعاً يكون الجن هو الذي اخبرهم بذلك. والجن احياناً يعلم بعض يعلم شيئاً من الغيب. يعني يمكن وهذا سيأتي معنا في الحديث عن الجن آآ انهم يسترقون السمع فيمكن ان يعلم الواحد منهم شيئاً من هذا ثم يكذب معه مائة كذبة -

01:05:10

قال رحمة الله وهو لاء الذين ينتسبون الى المكافئات وخوارق العادات اذا لم يكونوا متابعين للرسل فلا بد ان يكذبوا اه وتكذبهم اه

شياطينهم اه لا هي تكذيه وكذب تكذبهم لا هي تكذبهم - 01:05:31

يعني بيضحكوا عليهم يعني بيكتبوا عليهم يعني قال ولابد فهناصلح التشكيل. قال ولابد ان يكون في اعمالهم ما هو اثم وفجور. مثل نوع من الشرك او الظلم او الفواحش او الغلو او او البدع في العبادة - 01:05:48

ولهذا تنزلت عليهم الشياطين واقتربت بهم فصاروا من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن. قال تعالى ابن تيمية سيسintel على هذه الفكرة يا شباب وهي ان الشياطين تتنزل على اوليائها وتعينها وتغرنها وتزخرف لها القول - 01:06:01

تمدها في غيها. قال الله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وذكر الرحمن هو الذكر الذي بعث به رسوله مثل آن مثل القرآن أو مثل القرآن. فمن لم يؤمن بالقرآن ولم يصدق خبره ولم يعتقد وجوب امره فقد اعرض عنه - 01:06:19

فيقید له الشیطان فیقتربن به قال تعالیٰ وهذا ذکر مبارک انزلناه افاأنتم له منکرون وقال تعالیٰ ومن اعرض عن ذکری فان له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيمة اعمى. قال ربی لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيراً؟ قال كذلك اتنک آیة - 01:06:39

مع غاية الزهد مع غاية الزهد وعبد مجتهدا في عبادته ولم يكن متبوعاً لذكره الذي أنزله وهو القرآن. النتيجة - 01:07:01

كان ولیا من اولیاء الشیطان ولو طار في الهواء او مشي على الماء فان الشیطان يحمله في الهواء وعلى الماء وهذا مبسوط في غير هذا الموضع ده الفكرة دي يا شباب مهمة جدا. ابن تیمیة حينما يقول آآيذکر قول الله ومن يعش عن ذکر الرحمن نقیض له -

01:07:25

الآيات يا شباب ليبين ان الذكر هنا هو - 45:07:01

والقرآن الوحي الذي انزله الله على رسوله والمقصود ليس مجرد التلاوة وإنما العمل بهذا. فابن تيمية يقول فلو كان الرجل في غاية الزهد وفي ترك الدنيا وملذات الدنيا وهو يعيش مع ذكر الله اللي هو الله الله او اي ذكر - 01:07:59

ضرب لك مثال يعني طار في الهواء او مشي على الماء - 01:08:19

فهذه الامور يا شباب تحصل للشياطين تحصل للدجاجلة وتحصل للسحرة وتحصل للكفار وذكرت لكم ^ا قبل ذلك ان هذه الخوارق لم تكن مناطا ابدا للولاية وكثير من الفجار الكفار السحرة يفعلون هذه الامور تعينهم ممكنا يدخل السيف في بطنه ما يموت ش -

01:08:36

طائفة كانوا - 01:08:57 -
وممكن أأ يعني يطير في الهواء او ممكن يعمل اشياء. والجن هو الذي يعيشه على هذه الامور. وسيأتي ان شاء الله تفصيل ذلك ابن تيمية قال هذا مبسوط في غير هذا الموضع يمكن ان نتبه على الموضع في مناظرة مهمة جدا لابن تيمية مع الدجاجلة البطائحة

ويزعمون انهم يدخلون في النار ولا يحرقون وكانوا يستدللون بذلك على انهم اولياء ويأمرون الناس باتباعهم. وستأتي معنا هذه المنازلة العظيمة التي قام فيها الامام ابن تيمية مقام صدق وآأ يعني اجتهاد فيها اجتهادا كبيرا لنصرة الحق وكشف الباطل. واراد ان يدخل معهم النار - 01:09:17

فهذه ليست عالمة على انكم اولياء فان الولاية بالايمان والتقوى مناظرة عظيمة جدا جدا فيها قوة الايمان - 01:09:40

حينما يكون العبد قوي الايمان يفعل العجائب ويهون عليه كل شيء في سبيل الله. ستأتي معنا ان شاء الله لأننا في هذه السلسلة لا نريد ان نتحدث فقط عن الجوانب العلمية. نريد ان نتحدث عن بناء الشخصية الاعتزاز - 01:10:00

الدين قوة القلب. القوة هي قوة القلب وليس قوة البدن وليس بكترة العلم. وإنما باليقين الذي يحمل الإنسان على أن يجاهد في سبيل الله وان ينصر الحق مهما ابتلي بما وهنا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا - [01:10:14](#)

طيب اه هنا ابن تيمية سيدخل في الفصل مهم جدا يا شباب آآ ان هذا الايمان بعدهما تكلم ابن تيمية عن اصل الايمان سيبين ان المؤمنين درجات وان المؤمن الواحد قد - 01:10:32

اجتمعوا معه بعض شعب الايمان وبعض آآ شعب النفاق آآ طيب قال رحمة الله ومن الناس من يكون فيه ايمان وفيه شعبة من نفاق. كما في الصحيحين عن عبدالله بن عمرو رضي الله آآ عنهم - 01:10:45

كان عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة يبقى الفصل ده يا شباب ما هو آآ - 01:11:08

ان ان الولاية هي الايمان والتقوى لكن الايمان درجات والمؤمنون درجات. والمؤمن الواحد قد المؤمن قد يجتمع فيه بعض صفات آآ الايمان مع بعض صفات النفاق او الجاهلية او الفسق او نحو ذلك. لكن معه اصل الايمان - 01:11:18

آآ ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب واذا وعد اخ - 01:11:38

خلف واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر. طبعا يا شباب المؤمن حينما يجمع الآيات احنا عندنا مثلا كتب كثيرة يا شباب في الرقائق والأخلاق.انا فيرأيي ان اعظم طريق للمسلم - 01:11:48

آآ في باب الاخلاق وفي باب الايمان ووصفات المؤمنين هي ان يجمع كل الآيات. والاحاديث التي ذكرت صفات المؤمنين من وصفات المنافقين وصفات الظالمين وصفات الكفار. ويجعل هذه النصوص امامه دائما يتلوها ويكثر تكرارها - 01:12:03

ويتلوها على ابنائه يعرف بها سبيل المؤمنين وسبيل الكفار والمنافقين. ان هذه الصفات مهمة يا شباب افضل بكثير جدا من آآ ان تقرأ في كتب الزهد والرقائق والأخلاق وان كانت مهمة. لكن هذا هو الاصل فهذه الصفات حينما يبيّن النبي صلى الله عليه وسلم ان كل خصلة منها هي من النفاق - 01:12:23

اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان اذا عاهد غدر اذا علم الانسان انه بهذه الصفات ينقص ايمانه وان به خصلة من النفاق فان هذا حري بان تقبّح في نفس هذه الخصلة وان يجاهد نفسه لتركها - 01:12:44

اكثر من مجرد الشباب ان يعلم ان هي حرام. او انها خطأ او انها مش من حسن الخلق. لـا. يعلم انها من صفات المنافقين قال رحمة الله في الصحيحين ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بعض وستون او بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الادى عن الطريق - 01:13:02

والحياء شعبة من الايمان. يبقى هنا ايه ابن تيمية يبيّن ان النفاق شعب وصفات وكذلك الايمان شعب وصفات. ودرجات يعني هو شعب اكثر من شعبة وكذلك درجات في اعلى وفي ادنى. فيبيّن النبي صلى الله عليه وسلم ان من كان فيه خصلة من هذه الخصال فيه خصلة من النفاق - 01:13:20

حتى يدعها وقد ثبت في الصحيحين انه قال لابي ذر وهو من خيار المؤمنين انك امرؤ فيك جاهلية. فقال رسول الله اعلى كبر سن قال نعم فهنا يبيّن ايه يا شباب؟ يبيّن ان المؤمن قد يجتمع فيه آآ او قد يكون فيه من صفات النفاق او من صفات آآ - 01:13:44

او من صفات الفساق او من صفات الكفار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعضاً كفاراً بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. ليس معناها انك ستکفر بهذا لكن معناه ان هذا من صفة الكفار لان الكافر هو الذي يقتل المؤمن - 01:14:06

طيب وكما قال سباب المسلم فسوق وقتال كفر قال رحمة الله وفي الصحيحين عنه انه قال اربع من من امتى اربع من امتى من امر الجاهلية الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والنياحة على الميت والاستسقاء - 01:14:23

بالنجوم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اية المنافق ثلاث. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. معنى شباب ان اية - 01:14:37

افق هذه الثلاثة اي معناها ايه ان المنافق فيه صفات اخرى كثيرة مثل الجزع والضعف وغيرها. بس اية المنافق يعني خاصة المنافق هذه الصفات يا شباب ينبغي ان تكون اهم الصفات التي يسعى المسلم للتخلّي عنها. الكذب في الحديث وخلاف الوعد والخيانة -

قال وفي الصحيح وان صام وفي صحيح مسلم وان صام وصلى ووزعم انه مسلم. يعني ولو زعم انه مسلم يعني حقيقي بوصف الاسلام لا هو فيه شعبة من النفاق آآ او انه منافق خالص اذا اجتمع فيه كل هذه الصفات. وذكر البخاري عن ابن ابي مليكة انه قال ادركت - 01:15:08

ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يخافون النفاق على نفسه آآ هذا الاثر يعني بعض اصدقائي كانوا حققوه وجدوا ان هو في اسناده ضعف. لكن حتى لو هو صحيحة فالمعنى يخاف النفاق على نفسه يقصد - 01:15:30
وجود صفات النفاق. لا يخاف النفاق بمعنى ان هو يكون كافرا في الباطن. لأن يعني يخاف ان يخاف من هذه الصفات. يخشاها يحذرها قال رحمة الله وقد قال الله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله ولعلم المؤمنين - 01:15:46
ولعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قاتلا لاتبعناكم هم للكفر يؤمن اقرب منهم للايمان هنا عندنا آآ طبعا نقرأ طيب تعليق ابن تيمية على الآية قال فجعل هؤلاء الى الكفر اقرب منهم للايمان - 01:16:03
فعلم انهم مخلطون وكفراهم اقوى وغيرهم يكون مخلطا وايمانه آآ يكون اقوى. يعني اللي هو ما وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ان المؤمن يمكن آآ ان يكون عنده آآ شعبة من نفاق ويمكن ان يكون او يمكن ان يكون قريبا من الكفر - 01:16:21
ويمكن ان يكون يعني اقرب الى الكفر. ويمكن ان يكون اقرب الى الايمان. هنا بس نعلم على الآية يا شباب لان كثير من الناس يستشكلوا هذه الآيات التي فيها يعلم او حتى نعلم طبعا اللام يا شباب حينما تكون مكسورة وبعدها فعل مضارع. فهذه آآ لام بيسموها لام كي يعني - 01:16:41

لكي يعني اللام دي في ان مضمورة. يعني لان يعلم واضح؟ هذا معناه ان ان العلم مستقبل في بعض الناس يظن ان الله لم يكن يعلم ثم علم. والانهم ظنوا هذا المعنى حرفوا الآية فقالوا لعلم عباد الله - 01:17:03
يعني جعلوا الله ليس هو الفاعل. واضح؟ آآ او قالوا لعلم يعني ليكتب ذلك. يعني تحريف للآيات وذكروا يعني اقوالا كثيرة جدا في معنى هذه الآيات وكلها ليست صحيحة. الصواب يا شباب - 01:17:26

ان العلم نوعان علم بالشيء مقدرا وعلم بالشيء محققا واضح كده؟ مثلا الان الظاهر لم يؤذن آآ انت تعلم انك ستصلبي الظاهر فعلمك بصلاتك للظاهر علم مقدر لانك لست ما صلتش. فحينما صليت الظاهر علمت انك صليت الظاهر. واضح كده - 01:17:41
انت تعلم ان والدك سيموت هذا علم بالشيء مقدر. فاذا توفي والدك بالفعل فقد علمت وفاته محققا بعد ما كنت تعلمها مقدرا. هل هذا العلم يسبقه جهل. ليس كل علم يسبقه جهل. وانما فرق بين العلم المقدر والعلم الواقع - 01:18:04

فالله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم يعلم ما كان ويعلم ما سيكون. لكن الله سبحانه وتعالى لا يحاسب العباد على علمه السابق وانما يحاسبهم على ما عملوه بالفعل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. فالله سبحانه وتعالى حينما يقول - 01:18:28
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين او ولعلم المؤمنين ولعلم الذين نافقوا. خلاص كده؟ آيات كثيرة جدا فيننظر كيف تعلمون كل هذه الآيات يا شباب معناها ان الله سيعلم ذلك واقعا بعد ما علمه مقدرا. فليس هذا العلم الذي - 01:18:46

يسبقو جهل الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم اه فبالتالي هذه الآيات يا شباب لا مشكلة فيها البتة هي آيات صحيحة منسجمة مع لسان العرب و معناها واضح جدا. اه كما قال - 01:19:06

ليعلمون الله الذين صدقوا ولعلمون الكاذبين. كل هذا علم بالشيء واضح. بعد ما علمه الله مقدرا فان الله لا يحاسب عباده على مجرد ما علم انهم سيعملونه وانما يحاسبهم على ما عملوه بالفعل. وهذه الآيات لا اشكال فيها نهائيا ولا تحتاج ان - 01:19:21
حرف ولا ان تؤول ولا ان يقدر حتى يعلم عبادنا ومن الامور التي لفت نظري ان الامام الطبرى رحمة الله على جلالته وامامته وهو امام المفسرين انه اول هذه الآية برد - 01:19:41

بسبب هذه الفكرة. وقال حتى يعلم عبادنا او لعلم عبادنا ونحو ذلك. وهذا التفسير ليس صحيحا وانما المقصود ان ان يعلم الله ذلك واقعا حاصلا منكم بعد ما علمه آآ مقدرا - 01:19:56

طيب الفائدة الثانية هنا يا شباب ان الامام ابن تيمية يبين ان بعض المسلمين يكون معه من الایمان اصل الایمان لكن يكون عنده شعب من النفاق او من من الفسق او من الفجور. واحيانا يكون الى الكفر اقرب. يعني لا يكون كافرا لكنه قريب من الكفر. الفكرة دي موجودة كتير يا شباب - [01:20:13](#)

آآ كما قال آآ يعني في في نصوص كثيرة جدا آآ ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. او ومن الناس من يعبد الله - [01:20:36](#)

الى حرف اصابه خير واطمأن به وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. وكذلك ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنه الناس كعذاب - [01:20:49](#)

وكذلك قول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم الى اخر هذه الايات التي تذكر صنفا من المؤمنين معهم ايمان صحيح لكن آآ آآ معهم ضعف في هذا الایمان او لم يبتلوا او - [01:20:59](#)

يختبر ليظهر صدق ايمانهم فربما يبتلون بانواع من التكاليف كالجهاد والصيام والصدقة والزكاة فيكفرون او لا يصبرون وربما يبتلون بالمصائب فلا يصبرون. كحديث سهل بن سعد الساعدي في الرجل الذي كان يجاهد مع الصحابة ثم قتل نفسه لما جزع - [01:21:20](#) من الجراحة التي اصابته. وهكذا يا شباب. هذا تكلمنا عنه كثيرا آآ في مقدمة شرح كتاب امراض القلوب. هي مقدمة مهمة يا شباب اتكلمنا فيه عن هذا النوع من المؤمنين - [01:21:40](#)

الذى لا يصبر لا على تكاليف الشرع ولا على الفتنة. طيب اذا يا شباب هذه الايات التي آآ يذكر فيها العلم ان الله سيعلم مثلا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول. اول نبلونكم حتى نعلم آآ المجاهدين منكم والصابرين. فهذه الايات - [01:21:53](#) شباب اه ليس فيها اي اشكال كما بينت لكم. وانما المراد منها ان الله يعلم ذلك واقعا منكم بعدها علمه مقدرا. فان الله سبحانه وتعالى برحمته وحكمته لا يحاسبكم على ما علم انكم ستعلمونه وانما يحاسبكم على ما عملتموه. فاذا عملتموه - [01:22:13](#)

علم الله ذلك منكم واقعا. فهذا هو محل آآ الثواب والعقاب. ارجو ان يكون هذا المعنى واضح يا شباب لان كثير من الناس كان يستشكل هذه ايات حينما يقرأها في السور لا لا يستطيع ان يفهم ما معنى حتى يعلم - [01:22:34](#)

آآ قال ابن تيمية واذا كان اولياء الله هم المؤمنين المتقين فبحسب ايمان العبد وتقواه تكون ولائيته لله. هذه فكرة ايضا يا شباب في الباب هو الان تكلم عن ان مناط الولاية هو الایمان والتقوى. ثم تكلم عن تفاصيل الایمان - [01:22:52](#) ثم بين ان من ادعى انه ولی لله وليس متبعا للنبي صلی الله عليه وسلم فهو ليس من اولياء الله بل هو من اولياء الشيطان. ثم دخل في فكرة مهمة جدا وهي - [01:23:12](#)

ان المؤمن آآ قد يكون فيه بعض صفات غير المؤمنين فقد يكون فيه بعض النفاق وقد يكون فيه بعض الفسق او بعض الظلم وقد يكون قريبا من الكفر كما قال الله سبحانه وتعالى هم للكفر يومئذ اقرب اقرب منهم للایمان - [01:23:22](#) ابن تيمية هنا يتكلم في فكرة مركزية اخرى وهي اذا كان مناطق الایم الولاية هو الایمان والتقوى والمؤمنون آآ والمتقون درجات فبقدر ايمان العبد وتقواه تكون ولائيته لله. اذا يا شباب - [01:23:40](#)

ولائية درجات. كما ان الایمان درجات. وكما ان الكفر درجات. كل شيء يشتراك فيه الناس فهو درجات. اي شيء يا شباب يعني مثلا عندنا الكفر قال الله سبحانه وتعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - [01:23:59](#) استاز عز الدين بيقول المعنى انها كاشفة لعلم الله المقدر لـ هذا المعنى ايضا تقصير ليه؟ لان الذين قالوا هذا المعنى يا استاز عز اللي هو الكلاية فرقة يعني قالوا حتى يظهر علمنا ونبلونكم حتى نعلم يعني - [01:24:22](#)

حتى يظهر علمنا السابق فيكم ثم غلقو هذه الكلمة فقالوا كاشفة لعلم الله. لا هذا ليس صحيحا وليس دقيقا. ليه؟ لان هؤلاء ينفون تجدد الفعل يعني هم عندهم اصل عقدي. احيانا يا شباب الانسان ما بيكونش عارف خلفيات القول - [01:24:39](#) يعني هو مش عارف القول ده لماذا قيل فممكن يوافق عليه لا لابد ان تعرف خلفيات هذا القول. يعني مسلا حينما يقول لك المعتزلة آآ نحن اهل العدل والتوحيد. فانت ممكن تقول صح ده انت زى الفل ما شاء الله العدل - [01:25:02](#)

التوحيد ده شيء جميل. لأنهم يقصدون بالعدل ان الله لم يخلق افعال العباد. وأنه لو خلقها ثم حاسبهم عليها أو كلفهم لكان ظالماً وبالتالي العدل الا يخلق افعال العباد. والتوكيد نفي الصفات والافعال عن الله. وبالتالي انت حينما لا تفهم دلالات هذه الالفاظ ولا خلفيات هذه المقالات تقع - 01:25:17

في الخطأ وانت لا تشعر فحينما تقول يا استاذ عز او اه او اي احد من الشباب يعني ان هذه كاشفة لعلم الله وتجعل هذا فقط هو المعنى هذا ليس صحيحاً. ليه؟ لأن - 01:25:37

خلفية هذا القول ان هؤلاء يدعون ان علم الله لا يتتجدد. يعني هو صفة لا تتتجدد لله. ان الله علم علماً قدِّيماً واحداً ثم يظهر علمه للناس هذا ليس صحيحاً. كما زعموا ذلك في صفة الكلام - 01:25:49

والصواب ان الكلام صفة فعلية. شف ربنا قال اه مثلاً فلما جاء موسى لم يمقتنا وكلمه رباه لما جاء كلمه رباه وان الله سيكلم الناس يوم القيمة وسيكلم المؤمن الكافر فهذا كلام سأليه فالله يتكلم كلاماً بعد كلام. كذلك العلم الله سبحانه وتعالى تتتجدد له صفة العلم ليست - 01:26:05

ان الله سبحانه وتعالى تعالى عن ذلك كان غير عالم. وانما هو عالم لكنه هذا نوع اخر من العلم. فرق بين العلم المقدر وبين العلم الفيلم الحاصل الواقع. يعني انت مسلاً عارف ان طالب عنده هيسقط - 01:26:29

في الفصل هل ستحاسبه على علمك بأنه سيرسب في المادة ام انك آآآ تنتظر حتى يحصل منه ذلك. وان كنت مستيقناً ان هو هيرسب. انت متأكد ان ده مش بتاع مزاكرة وهيسقط. فهمت كده؟ ففرط - 01:26:45

بين علمك بحصول ذلك منه وبين علمك المقدر بأنه سيحصل منه ذلك الامر. انا حاولت ان ابسط لكم هذه الفكرة. اذا يا شباب ان نقول ان هذه كاشفة لعلم الله المقدر هذا ليس دقيقاً. ليه؟ لأنه مبني على فكرة عدم تجدد - 01:27:01

صفة العلم لله او ان آآآ العلم نوع واحد وليس كذلك. طيب طبعاً احياناً احنا نحتاج ان احنا نخرج عن الموضوع حينما يكون الامر مشكلاً. لأن انت ترون الحمد لله ان انا لا اخرج عن فكرة الكتاب خالص وانما اذكر ما يدعم - 01:27:21

فكرة الا عند وقت الحاجة. يعني احياناً يحتاج الطالب ان يعرف فائدة او يعرف اه دفع اشكال معين حتى لا يقع في الخطأ. طيب قال رحمة الله وادا كان اولياء الله هم المؤمنين المتقيين فبحسب ايمان العبد وتقواه تكون ولائيته - 01:27:38

تكون ولائيته لله تعالى. فمن كان اكمل ايماناً وتقوى كان اكمل ولائية. يبقى اذا يا شباب درجات اه الولاية درجات مهمة جداً. يبقى ده اول فكرة. ثانياً ان المؤمن ينال من ولاية الله بقدر بقدر تحقيقه - 01:27:57

لهذا المناطق. تمام كده يا شباب؟ طيب ده كلام ممتاز جداً. اذا يا شباب كل مؤمن لابد ان يكون معه شيء من ولاية الله. والا لا يكون مؤمناً معنى ان هو مؤمن او مسلم اسلامه صحيح يبقى لازم يكون معه نصيب من هذه الولاية. اذا يا شباب كل المؤمنين - 01:28:15 آآآ الذين معهم اسلام صحيح لابد ان يكون عندهم قدر من الولاية. لازم. ما فيش ما فيش شك. لكنهم يتفضلون في ذلك. وسيأتي في عند ابن فصل هنا هو في رأيي من اجمل ما قاله في هذا الكتاب ان اولياء الله يوجدون في كل صنف من صنوف الامة في كل مجال - 01:28:39

الاطباء والمهندسين والتجار والصناع وربات البيوت وحفظة القرآن والمجاهدين والعلماء كل صنف يتتمي لامة الاسلام يمكن ان يوجد فيه اولياء طيب قال رحمة الله فالناس متفضلون في ولاية الله بحسب تفاضلهم في في الایمان والتقوى وكذلك يتفضلون في عداوة الله بحسب الكفر. انا كنت الاول صح بكتب بذكر في - 01:28:59

ايه ده بس الاستاذ عز الدين لما سأله اه ما كتب هذه الفكرة خرجنا عنها. هي فكرة الشباب ان كل ما يشتراك فيه الناس فهو فهم يتفضلون فيه او ليسوا على درجة واحدة. مثلاً الكفر. الله سبحانه وتعالى قال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب. يعني التعذيب - 01:29:26

على حسب درجة الكفر ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. آآ كذلك النفاق درجات آآ مثلاً انما النسبة زيادة في الكفر. كل حاجة يا شباب. وبالتالي ولاية الله ايضاً تدخل في هذا المعنى - 01:29:44

مثل علم العلم يتفاصل الناس فيه. والبصر والعقل والذكاء. كل هذا يتفاصل الناس فيه. يعني ليسوا على درجة واحدة قال الله تعالى
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم
مرض فزاد - 01:29:58

سادتهم رجسا الى ريجيسمهم وماتوا وهم كافرون. هذه الاية يا شباب تبين ان العبد آآ ان الامر لا تكون نافعة في نفسها وانما بحسب
انتفاع الانسان منها. القرآن هدى للذين امنوا - 01:30:18

لكنه لا يزيد الظالمين الا خسارة. فالظالمون لكونهم انفسهم ليست طيبة وقلوبهم ليست سليمة. فلا يزيدتهم القرآن الا خسارة لانهم
يکفرون به ويزدادون کفرا. واضح؟ فلذلك اه فكرة الدللة ليس هناك شباب ما يسمى بالدللة المقنعة - 01:30:34

هذا هذه التسمية ليست صحيحة. لماذا؟ لأن الاقناع ليس وصفا للدليل وانما هو وصف للشخص الذي قبل هذا الدليل. فيمكن ان بامر
باطل فاسد كما اقتنع آآ اتباع فرعون استخف قومه فاطاعوه. قال آآ الياس لي ملك مصر وهذه الانهار - 01:30:55

اجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يکاد مبين بيقول لهم اکيد انا اللي على الحق لأن موسى انسان
فقير ومش لاقی ياك ومش عارف يتكلم - 01:31:15

انا لي ملك مصر. ايه رأيكم في الحجة دي ؟ قالوا لي والله انت زي الفل. يبقى اقتنعوا بهذه الحجة مع انها باطلة. طيب العكس جاءهم
الانبياء باعظم الایات خلاص قالوا لا هو سحر مستمر. احنا مش موافقين على الكلام ده. اذا يا شباب ليس هناك ما يسمى بالدللة
المقنعة - 01:31:25

واضح؟ فيه ادلة صحيحة وادلة ضعيفة. اما الاقناع فهو وصف للشخص ممکن ان الشخص يقتنع ويرفض ذلك كما قال تعالى فانهم لا
يکذبونك ولكن الظالمين بایات الله يجحدون. فالقرآن الذي هو اعظم حجة كثير من الناس لا - 01:31:44

تظهر القناعة به. هذا ليس عيبا فيه وانما هو عيب فيهم آآ لانهم قلوبهم فيها مرض. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وهكذا. يبقى الفكرة
التي نريد ان نصل اليها من هنا يا شباب هي - 01:32:01

ان المسلم يجب عليه ان يطور نفسه في مجال العلم والبيان والفرقان بين الحق والباطل. ولا يجب ابدا ان يصرف ثانية واحدة
واحدة من عمره في محاولة اقناع احد. لا تفعل ذلك فقط عليك البلاغ المبين. ليس عليك - 01:32:15

مش وظيفتك ومش مشكلتك ولست مكلفا ولا تملك اساسا ذلك. انت لا تملك هذا. لا تملك الاقناع. ولا تملك الهدایة. طب امال ايه بقى
يبقى التعب او الجهة الصحيحة للتعب هو ان تطور نفسك في العلم والقول والبيان والفرقان بين الحق والباطل. بعد - 01:32:37
براحته اختار ممکن يختار الشخص انا بشوف والله فيديوهات لشباب تافهين فارغين يتكلمون عن الالحاد وعن شبها تافهة في
غاية الهيل. لا يستطيع ان يتكلم جملة واحدة باللغة العربية ثم ينقض القرآن بان القرآن فيه اخطاء لغوية. وشخص اخر يتكلم عن ان
القرآن مأخذ من كتب اليهود والنصارى والشخص الثالث - 01:32:57

نتكلم عن الالحاد شخص اخر يتكلم عن ان الله رب وخلق الكون لكن ليس له رسول وليس له وحي. اي هيل اي هيل وهؤلاء والله ابص
الاقي الفيديو مثلا اکثر من مية وخمسين الف شخص عاملين اعجاب للفيديو. اذا انت وفي المقابل اجد بعض الاساتذة الكبار
المتميزين - 01:33:21

الراسخين في العلم لهم فيديوهات في غاية الروعة والقوة. اجد ان الناس اللي شاهدوا مثلا الفيديو ممکن يكون عشرة او خمسة اش
وممکن يعمل له اعجاب على الفيديو مسلا خمسين واحد هذا ليس مقاييسا يا شباب ابدا - 01:33:44

انت لا يهمك ان يقتنع الناس ومش وظيفتك مش سكتك يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد اجتهد في الطريق الصح. ما هو
الطريق الصح؟ هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. بس هو ده - 01:33:57

ان تتعلم الهدى وان تعرف حججه وان تتعلم كيف تعرضه وكيف تستدل له وان تعرف الباطل وان تتعلم كيف تكشفه وكيف ترد على
المخالفين فيه؟ بس خلاص اقتنعوا ما اقتنعوا شكروك لم يشکروك اعجبوا لم يعجبوا اهتدوا لم يهتدوا مش بتاعتك مش وظيفتك
خالص - 01:34:11

يعني ايه خلاص لا تذهب نفسك عليهم حسرات ولا تتعصب نفسك في هذا الاتجاه قال تعالى انما النسيج زيادة في الكفر. وقال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. وقال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. فبین سبحانه وتعالى دی النتیجة يا شباب - 01:34:33

ان الشخص الواحد قد يكون في قسط من ولایة الله بحسب ایمانه وتقواه وقد يكون فيه قسط من عداوة الله بحسب كفره ورفاقه قال تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا. وقال تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. يبقى خلاصة هذا الفصل يا شباب - 01:34:50 خلاصة هذا الفصل المهم ان المؤمن قد يوجد معه بعض صفات المنافقين او بعض صفات الفسق او الظلم او نحو ذلك. ويكون معه من ولایة الله بقدر ایمانه وتقوی هذه الفكرة الاولى. الفكرة الثانية ان المؤمنين درجات. وان اولیاء الله تبارك وتعالی درجات - 01:35:07 طیب عندنا فصل هنا سريع برضو هنقرأه سريع لانه ان شاء الله يعني مش هيأخذ مننا آآ وقت اه وممكن نقف عند صفحة اه خمسة وخمسين اللي هي تفسیر ابن تیمیة لقول الله تبارك وتعالی ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. هنقرأه يا شباب هذا الفصل لانه سهل. نقرأه سریعا ان شاء الله - 01:35:27

قال رحمه الله فصل واولیاء الله على طبقتين. سابقون مقربون. طبعا هذا الفصل يا شباب ابن تیمیة ذكر ان اولیاء الله درجات. سيدرك هنا طبقات اولیاء الله في الدنيا والآخرة بناء على جمعه للایات التي ذکرت في سورة الواقعة وذکرت في سورة المطففين وسورة الانسان - 01:35:51

سورة فاطر فيعني ايه؟ سنقرأ هذه الایات وهي لا تحتاج تعليقا ان شاء الله. قال رحمه الله فصل واولیاء الله على طبقتين. نحن يا شباب نريد ان ننتهي الى ان افکار الكتاب يعني تأتي بالتدريج. كل فكرة تبني على الفكرة التي بعدها - 01:36:11 فاھمین اريد منكم ان تلاحظوا هذا. يعني بدأ الكتاب اولا دي مهمة حتى وانت بتشرح للناس لابد ان تبين التکامل والترتیب والتدرج في افکار الكتاب. بدأ اولا ببيان عن النبي صلی الله عليه وسلم بعث بالهدی ودين الحق. وان الله سبحانه وتعالی له اولیاء والشیطان له اولیاء ثم بين صفة اولیاء الله. ثم تكلم عن اکمل الاولیاء - 01:36:30

وهم الانبیاء ثم اولی العزم ثم النبي محمد صلی الله عليه وسلم. ثم ان كل ولی ينبغي ان يأخذ ولایته من هذا النبي الکریم يعني بقدر اتباعه له. وان برهان المحبة هو الاتباع. ثم تكلم عن - 01:36:54 هي صفة اولیاء الله وهو الایمان والتقوی ثم فصل ذلك. طبعا قبل ذلك ذکر المدعین للولایة وانهم کذبة لكن هذا كان استطرادا اه بعد ذلك دخل في بيان مناط الولایة وان المؤمنین درجات وان الایمان درجات وان الاولیاء درجات. وان العبد يكون معه من ولایة الله بقدر ایمانه وتقوی - 01:37:08

هذا الفصل يأتي بعد ذلك بقى اللي هو فصل ايه؟ طبقات اولیاء الله او صفات هؤلاء في القرآن في الدنيا والآخرة يعني. قال فصل واولیاء الله على طبقتين سابقون مقربون واصحاب يمين مقتضدون. ذکرهم الله في عدة مواضع من كتابه - 01:37:27 العزيز في اول سورة الواقعة وفي اخراها وفي سورة الانسان والمطففين وفي سورة فاطر. فانه سبحانه وتعالی ذکر في الواقعة القيامة الکبری في اولها وذکر القيامة الصغری في اخراها. اللي هو يعني ايه؟ حينما يموت الانسان يعني القيامة الصغری حينما يعني يحضر الانسان الملائكة لقبض روحه يعني - 01:37:45

اللي هي فلولا اذا بلغت الحلقوم. طبعا يا شباب حينما نقرأ لامام محقق مثل الامام ابن تیمیة او غيره. لابد ان نلاحظ ان هؤلاء الائمة لم يكونوا يقرأون القرآن لمجرد تحصیل الثواب - 01:38:05

فقط لان لان يهتدوا بهذا القرآن. من هذه الهدایة يا شباب ان نجمع النظائر. يعني حينما تأتي فكرة في آیة معينة في سورة الاعراف. ثم فكرة شبيهة لها في صورة الانسان. ثم تأتي فكرة اخري متممة لها في سورة مريم. لابد ان تجمع هذه النصوص - 01:38:19 انت لابد وانت بتقرأ القرآن فكر ادخل بفكرة ان تجمع مثلا صفات المؤمنین. ان تجمع الایات التي قال الله فيها لا تكونوا كالذین مثلا کذا. ان تجمع صفات المنافقین ان تجمع دعاء الانبیاء. او ان تجمع صفات الذين ارتدوا وكفروا. او ان تجمع - 01:38:38 حسن الخلق او ان تجمع آآ مثلا الابتلاءات التي تعرض لها الانبیاء. ادخل لورد القرآن بفكرة او اکثر من فكرة وقید ما تفکرش ان ده

تضييع وقت ده هذا هو معنى تدبر القرآن وهو هو المعنى اساسا. كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته - [01:39:02](#)

وليتذكر اولو الالباب المراد التدبر ثم التذكر والعمل والانتفاع. فانت تعلم بقى يعني انت لما بتقرأ لابن تيمية مسلا وهو بيعمل لك اية من هنا وآية من هنا وآية من هنا [01:39:22](#)

تنتظم بها فكرة عامة لابد انت تتعلم هذا. هذا هو المقصود من الدورات دي يا شباب. مش المقصود مجرد المعلومات قال رحمة الله قال الله تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعة اكاذب خافضة رافعة اذا رجت الارض رجة وبست الجبال بس فكانت هباء منبأ وكونت [01:39:32](#)

هم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة؟ والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلاث من الاولين وقليل من الاخرين فهذا تقسيم الناس اذا قامت القيامة الكبرى التي يجمع الله فيها الاولين والاخرين كما وصف الله سبحانه ذلك في كتابه في غير موضع [01:39:51](#)

ثم قال تعالى في اخر السورة فلولا اي فهلا ده تفسير يعني. آفلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تشدوا ولكن لا تبصرون [01:40:11](#)

فلولا ان كنتم غير مدینین يعني مدینین يعني محاسبین فلولا ان كنتم غير مدینین ترجعونها ان كنتم صادقین فاما ان كان من المقربین فروحوا وریحان. وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين [01:40:24](#)

سلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسليمة جحيم ان هذا لهو حق اليقين. فسبح باسم ربک العظيم. سبحان ربی العظیم. قال تعالى في سورة الانسان انا هدینا السبیل اما شاکرا واما کفورا. انا [01:40:38](#) للکافرین سلاسل واغلال وسعیرا. ان الابرار يشربون من کأس کان مزاجها کافورا. عینا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجیرا. يوفون النذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على حبه [01:40:56](#)

مسكينا ويتيمها واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شکورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. وجراهم بما صبروا جنة وحريرا. الله! هذه الايات في [01:41:12](#)

اجمل ما يكون وفي سورة الانسان اية حينما افکر فيها يعني اشعر برحمه الله سبحانه وتعالى الكبيرة حينما يقول الله سبحانه وتعالى ان هذا كان لكم جزاء وکان سعيکم مشکورا. بتخيل ان اساسا هداية الانسان من الله [01:41:31](#) وطاعة الانسان بتوفيق من الله. وصرف الانسان عن المعصية بهدى من الله وبقوه من الله. ثم مع ذلك يدخلك الله الجنة ويشكرك على عملک الصالح. والله هذه ايات عظيمة جدا [01:41:48](#)

الانسان لو لم يعبد الله تبارك وتعالى خوفا منه وحياء منه لعبده حبا له وشكرا له فكيف اذا اجتمعت هذه الامور الحب والحياة والخوف والشك والرجاء والتعظيم والمهابة. والله هذه الايات عظيمة جدا يا شباب. يعني الله سبحانه وتعالى هو الذي هداك وهو الذي اكرمك وهو الذي اعانك. ثم بعد ذلك يرزقك [01:42:03](#)

الجنة وآيشكرك على عملک. شف ان هذا كان لكم جزاء وکان سعيکم مشکورا. بتخيل كده بمثال بسيط للتقریب يعني لما انت مثلا تكون ابنك الصغير بیحبي مش قادر يمشي. وانت ماسکه من ایدیه [01:42:27](#)

وآبا بتمشیه عشان آآ تعلمک المشی مسلا فانت کانک عامل له مسابقة ان هو ويختار حته معینة مسلا خمسة متر انت اللي ماسکه وبتمشیه واول ما وصل بتسقفله يعني بتخيل هذا المعنى انت بتتحقق له وبتدي له هدية وانت اساسا اللي شجعته [01:42:47](#) وانت اللي عاونته وانت اللي اخدته ومشیته. ده معنى بسيط جدا بیین لك ان العبد لا يمكن ابدا ان يستغنى عن الله ولا يمكن ابدا ان تكون هدايته من نفسه وانما هدايته من الله. لا حول ولا قوة الا بالله [01:43:07](#)

انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد. اذا اذا تفكر الانسان في هذه الايات التي نقرأها كثيرا وان ربنا بیشکرنا. وان ربنا بیجذبنا ويعطينا ویفرح بنا وهو المستغلي عنا. والله هذه الايات عظيمة يذوب لها القلب [01:43:26](#)

محبة لربه سبحانه وتعالى قال ابن تيمية رحمة الله في اخر صفحة خمسة واربعين وكذلك ذكر في سورة المطففين قال كلا ان كتاب

الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم - [01:43:43](#)

وبل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتمد اثيم. اذا تتلئ عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. ثم انهم لصالوا الجحيم. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. كلا انك -

[01:43:57](#)

الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهد المقربون. ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسوقون من رحيم مختوم. ختامه مسك. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. ومزاجه من تسنيم عين - [01:44:17](#)

يشرب بها المقربون. يا ريت افتكر ان انا اضع لكم في في التعليقات قراءة الشيخ المنشاوي رحمة الله لهذه الآيات والله قراءته لسورة المطففين من الاسباب التي جعلتني اتفكر في هذه المعاني جدا. خصوصا وهو يتكلم عن فكرة - [01:44:37](#)

نعم اهل الجنة. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. قرأها قراءة جميلة جدا تعين على التفكير فيها. ان شاء الله افتكر اني اضع لكم هذا الرابط. وعن ابن عباس آآ رضي الله آآ عنهم - [01:44:56](#)

وغيره من السلف قالوا يمزج لاصحاب اليمين مزجا ويشرب بها المقربون صرفا. وهو كما قالوا فانه تعالى قال يشرب بها ولم يقل يشرب منها. لانه ضمن قوله يشرب يعني يروي. فان الشراب قد يشرب ولا يرمي - [01:45:09](#)

فاما قبل يشربون منها لم يدل على الري اه فاما قبل يشربون بها كان المعنى يروون بها يعني يشرب ويشعر يعني. فالقربون يروون بها فلا يحتاجون معها الى ما دونها. فلهذا يشربون منها صرفا بخلاف اصحاب اليمين فانها - [01:45:27](#)

مزجت لهم مزجا وهو كما قال تعالى في سورة الانسان كان مزاجها كافورا عين يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا فعباد الله آآ هم المقربون المذكورون في آآ تلك السورة. طيب نفهم هذه الفكرة يا شباب عشان هذه الفكرة فيها فائدة لغوية وانت تحتاج ان تفهمها -

[01:45:48](#)

حتى تعرف وجه كلام ابن تيمية رحمة الله. ابن تيمية الشباب كان يتكلم هنا عن ان اصحاب اليمين يمزج لهم مزجا يعني لا يشربون منها صرفا لا يشربون من ذلك. لا مزاجه من تسنيم يمزج لهم مزجة. تمام؟ بخلاف المقربون. المقربون يشربون منها صرفة لانهم يرتوون بها - [01:46:10](#)

عينا يشرب بها المقربون فكلمة يشرب بها هو آآ احنا عندنا يا شباب ان حروف الجر تحتاج ان آآ تحتاج فعلا يناسبها. يعني مثلا اما انا اجي اقول لك ايه آآ يشرب او او خليني اجيبي لكم الفايدة من قبلها. حروف الجر يا شباب ممكن يتغير معناها بحسب ما يضاف اليه - [01:46:33](#)

يعني لما نقول مثلا نظرت فيه. غير لما اقول نظرت الى تمام كده نظرت فيه قد تأتي بمعنى التفكير وقد تأتي بمعنى آآ الانتظار. فناظرة بما يرجع المرسلون اذا لم يذكر معها حرف. وقد تأتي بمعنى النظر او الرؤية - [01:46:56](#)

يولمئذ ناضرة الى ربها ناظرة. واضح كده؟ اذا يا شباب الفعل آآ حينما يأتي بعده حرف جر فانه يعطيه دلالة. طيب اما اقول الشرب لما اقول شربت من الاناء ولا شربت بالاناء - [01:47:18](#)

يعني اقول شربت منه ولا شربت به؟ بعض الناس يقول الاليق انا اقول شربت منه واضح كده؟ فهنا العلماء مختلفون يا شباب احنا طبعا عندنا حروف الجر يا شباب اللي هي من على عن في اللام الباء. هذه الحروف يا شباب لها دلالات - [01:47:37](#)

واضح كده؟ يعني حرف من ممكن يأتي للتبسيط. وممكن يأتي آآ بيان الابتداء. مثلا سافرت من الاسمااعيلية الى الاسكندرية. في هذا الابتداء ومثلا ان المسيح روح من الله يعني ابتدأ آآ خلقه الله. تمام كده؟ آآ من المؤمنين رجال من هذه - [01:47:58](#)

للتبسيط يعني بعض المؤمنين رجال. يبقى شباب حروف الجر لها معاني. صح كده؟ طيب. انا دلوقتي عندنا مشكلة في اللغة او خلاف لغوي حينما يأتي فعل لا يناسب الحرف فماذا نقول؟ هل ضمن فعل فعلا اخر يناسب الحرف؟ يعني مثلا لما قال فرعون - [01:48:22](#) لاصلبنكم في جذوع النخل لاصلبنكم في جذوع النخل. هل معناها على جذوع النخل؟ يعني ان حروف الجر تتناوب يعني ان على قد تأتي بمعنى فيه او ان هناك فعل مضمون يعني لاصلبنكم ولادخلنكم في جذوع النخل - [01:48:49](#)

مثلا قال الله تبارك وتعالى في قصة نوح ونصرناه من القوم المفروض نصرناه على القوم. يعني بعض الناس يقول النصرة يتكون على نصرناه على. فلماذا قال نصرناه من؟ فبعض العلماء - [01:49:14](#)

يختار هنا مسألة التضمين وبعضاهم يقول بالتناوب ايه الفرق بين التضمين والتناوب يا شباب؟ خلينا نفهمها بالراحيات يعني قضية دقيقة شوية لكن ان شاء الله نبسطها للشباب اه التناوب يا شباب ان الحرفين بيكونوا بنفس المعنى في الموضع ده. يبقى واصلينكم في جندو النخل في هنا بمعنى على - [01:49:30](#)

عينا يشرب بها الباء هنا بمعنى مين؟ يعني عينا يشرب منها ونصرناه من الذين يعني على الذين ده القول الاول يا شباب وهو في رأيي قول ضعيف تمام؟ لانه يفقد اللفظ دلالته - [01:49:54](#)

الامر الثاني يا شباب او الوجه الثاني لهذه القضية او لتحليل هذه القضية. قصة التضمين. التضمين يعني ايه؟ يعني ان ان هناك فعل مناسب للحرف ليس مذكورا فمثلا عينا يشرب بها المقربون يعني عينا يشرب بها ويرتوى - [01:50:13](#)

اه عينا يشرب منها ويرتوى بها. فاحنا جبنا كده ايه فعل يرتوى لانه هو الذي يناسب حرف الباء خلاص كده؟ ونصرناه من الذين يعني نصرناه على الذين كفروا ومنعنه منهم - [01:50:36](#)

او منعهم منه. فهنا كلمة المعن هي التي تناسب حرف منه. تمام كده؟ فهذا التضمين يقول به ابن وبعض العلماء هناك قول ثالث وجدته مؤخرا في بحث آآ دقيق لبعض آآ اللغويين وهو انه يرى ان لسان العرب تأتي - [01:50:56](#)

فيه حروف الجر باكثر من دلالة يعني حروف الجر انما تتغير دلالاتها بحسب السياق وهذا القول وجيه جدا هذا القول وجيه جدا لماذا؟ لأن هذا القول ينسجم مع ان العرب يعني آآ يسمون اللفظ الواحد او يسمون الشيء الواحد باكثر من لفظ - [01:51:18](#) ويسمون باللفظ الواحد اكتر من شيء. فيمكن ان يكون هذا القول وجيهآآ في تفسير هذه الآيات وهو ان يكون حرف الجر له اكتر من دلالة بحسب السياق الذي يوضع فيه. طيب خلاصة الفكرة يا شباب - [01:51:43](#)

ان آآ حرف الجر اذا جاء بعده فعل وظننت انه ان آآ وظننت وظننت انت انه لا يناسبه ففيه في حل هذه القضية ثلاثة امور الامر الاول فكرة تناوب حروف الجر - [01:52:02](#)

ان حرف الجر بينوب عن أخيه تمام؟ آآ فهذا الفكرة ليس فيها تقدير. الفكرة الثانية التضمين ان ان تضمن الجملة فعل فعل يناسب الحرف. خلاص كده؟ عينا يشرب منها ويرتوى بها. يبقى زودنا كلمة يرتوى - [01:52:20](#)

القول الثالث وقول قوي ايضا ان حروف الجر في لسان العرب لها دلالات تظهر من خلال السياق وليس لها دلالة واحدة وهذا قول قوي. طيب وصلنا الى ايه يا شباب؟ قال وهذا لان الجزء من جنس العمل آآ في الخير والشر - [01:52:41](#)

اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم آآ القيمة. ومن يسر عن معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد - [01:53:02](#)

في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت الله في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة - [01:53:19](#)

وغضيبيهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطل اه عمله لم يسرع به نسبة رواه مسلم في صحيحه. وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. يرحمكم من في السماء. لانها ايه؟ جملة الطلب - [01:53:29](#)

ارحموا يرحمكم قال الترمذى حديث صحيح وفي الحديث الآخر الصحيح الذي في السنن يقول الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحمن وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلت ومن قطع - [01:53:46](#) بنته وقال من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله ومثل هذا كثير طيب يا شباب هو ابن تيمية ذكر الاحاديث دي ليه؟ ما انت لازم ترکز. ابن تيمية ذكر الى الان حديثين. ايه فائدتهم؟ انهم استدلل لقاعدة - [01:53:58](#)

الجزاء من جنس العمل. تمام كده؟ يبقى هو ذكر القاعدة وذكر دلالتها. طب هو اساسا لماذا جعل آآ ذكر هذه القاعدة؟ ما انت لازم تسأل لماذا لماذا وكيف؟ هم دول اهم سؤالين. ذكر هذه القاعدة يا شباب - 01:54:15

لأنه بين الفرق بين المقربين الذين يشربون صرفا وبين اصحاب اليمين الذين يمزج لهم. فيبين ان اصحاب يمين لكونهم اجتهدوا في العادات اكثر وكانت عبادتهم صرفة لله. آآ واجتهدوا فيها يعني ومستحبات ونوافل - 01:54:30

آآ استحقوا ان يشربوا صرفا فالجزاء من جنس العمل. اما الاصحاب اليمين فهم اقل درجة فيمزج لهم مزجا فايضا الشباب اصحاب الجنة درجات طيب قال رحمة الله واولياء الله تعالى على نوعين مقربون واصحاب يمين كما تقدم. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عمل القسمين في حديث الاولى. فقال يقول الله تعالى - 01:54:50

من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة بينما ان هذا اللفظ كثيرة ما يذكره ابن تيمية وهو ليس في الصحيح آآ وانما الصحيح هو فقد اذنته آآ بالحرب. هذا هو الموجود في صحيح البخاري. قال وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضته عليه ولا يزال عبدي - 01:55:14

تقربوا الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطها ورجله التي يمشي بها. فالابرار اصحاب اليمين هم المتقربون اليه بالفرائض يفعلون ما اوجب الله عليهم. ويتركون ما حرم الله عليهم ولا - 01:55:31 يكلفون انفسهم بالمندوبات ولا الكف عن فضول المباحثات. هو يشرح لك هنا الفرق بين ايه بين الابرار اصحاب اليمين هم الذين يتقربون الى الله بالفرائض. يعني لكن مقصرون يعني الفرائض اللي هو اجتناب المحارم و فعل الواجبات. لكن مقصرون في - 01:55:47

مندوبات ويعني احيانا يغرقون في المباحثات فضول المباحثات. اما السابقون المقربون طبعا يا شباب احنا بنعلم هذه الدرجات ليه؟ حتى نجاهد انفسنا لنكون في اعلى درجة. او مال احنا بنعرف الدرجات دي ليه؟ حتى نجاهد انفسنا - 01:56:04 وشباب اول باب يدخل فيه العبد او من الابواب حتى نكون يعني دقيقين. او او من الابواب التي يدخل فيها العبد في الانتكاسة او انقلاب آآ هو ترك النوافل ان يعتاد الانسان ترك النوافل ويكون الغالب عليه ترك النوافل هذه بوابة ترك الفرائض. عاملة بالزبط زي ايه؟ زي البرتقانة كده القشرة بتاعة - 01:56:20

البرتقانة دي هي قشرة لكن هي اللي بتحمي البرتقانة من الداخل اذا آآ صرح الطاعات او الواجبات ينبغي ان يكون له حدود وسور من المستحبات والنوافل. وكلما كان الانسان قويا في النوافل كلما كان اقوى على الفرائض - 01:56:46 والانسان لما يعود نفسه انه معتاد على النوافل ه تكون الفرائض عنده اثبت. انما لما يكون اساسا ما بيعملش غير الفرائض يسهل عليه ان يفرط فيها. قال رحمة الله واما السابقون المقربون فتقربوا الى الله بالنوافل بعد الفرائض ففعلوا الواجبات والمستحبات. وتركوا المحرمات والمكرهات فلما تقربوا اليه بجميع ما يقدرون عليه من محبوبات - 01:57:07

التي احبهم رب حبا تاما كما قال تعالى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. يعني الحب المطلق كقوله تعالى اهذا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 01:57:27

اي انعم علينا الانعام المطلق التام المذكور في قوله. آآ ومن يطع الله آآ ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. قال - 01:57:42

رحمه الله. فهوئاء المقربون صارت المباحثات في حقهم طاعات. يتقربون بها الى الله فكانت اعمالهم كلها عبادات لله فشربوا عرفا كما عملوا صرفا. الله! الله! الله! شفتم الكلمة الجميلة دي - 01:57:58

اهي الكلمة دي لو ما خرجناش النهاردة من الدرس كله الا بها كفاية. بيقول ايه ابن تيمية؟ بيقول هو ابن تيمية الان يا شباب عايز يتكلم عن حبة جميلة في سورة - 01:58:13

المطفيين وهي اني ليه في ناس يمزج لها وفي ناس بتشرب صرف يعني يشرب بها المقربون. انما لاصحاب اليمين يمزج لهم مزجا. يعني في خليط ليه؟ لأن المقربون يا شباب مش بس تقربوا الى الله بفعل الفرائض والواجبات. لأن - 01:58:23

ده كمان اجتهدوا في المستحبات. ألا ده فيه امر اعمق وهو انهم احتسبوا المباحثات وال حاجات. يعني يحتسبوا نومه. ويحتسبوا ااته الطيبة لزوجته ويحتسب اتيانه اهله ويحتسب الزيارة اللي بيأخذها لجيرانه او لاقرباء زوجته - 01:58:48

بيحتسب انه بيقوم لشخص كبير وهو في التوبيس ويقعده مكانه. بيحتسب الابتسامة اللي بيستقبل بها اصحابه. بيحتسب الرسالة التي يرد عليها فيجيب بها عن سؤال. بيحتسب لما بيروح يلعب كورة او بيمارس الرياضة. فتحولت حياته كلها لله تبارك وتعالى. فلما كانت حياته - 01:59:13

صرفا لله استحق ان يشرب صرفا من آآ من هذه العين. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اعمالنا كلها صالحة وان يجعلها كلها خالصة لوجهه الكريم. قال رحمة الله. والمقتصدون كان في اعمالهم ما فعلوه لنفسهم. آآ فلا يعاقبون عليه ولا يثابون - 01:59:38 ولا يثابون عليه فلم يشربوا صرفا بل مجز لهم من شراب المقربين بحسب ما مزجوه في الدنيا. يا سلام على هذا الكلام الجميل تصورووا يا شباب كل هذا تفسير لمعنى - 02:00:00

اه شف يعني هو دلوقتي بدأ من ايه؟ بدأ من اول صفحة ستة واربعين وانتهى بل بالعكس لها نظائر اخرى هتوصل لحد صفحة خمسة وخمسين. كل ده يا شباب بيفصل - 02:00:14

في كلمة عينا يشعر بها المقربون بيتكلم يعني ومزاجه في تسليم عين يشرع بها المقربون. بيتكلم عن المزاج الشرب. يشرب بها. شوفوا يا شباب اراد ان هذا يعني هذا يدخل في التفسير الموسوع او التفسير الموضوعي للآية. قال رحمة الله ونظير هذا - 02:00:24 يعني اللي هو ان الاولياء درجات يبين كذلك ان الانبياء درجات قال ونظير هذا انقسام الانبياء الى عبد رسول ونبي ملك. وقد خير الله سبحانه واحمد صلى الله عليه وسلم ان يكون عبدا ورأي - 02:00:46

عبد رحمة ويبين ان يكون ملكا نبيا ملكا فاختار ان يكون عبدا رحمة هذا الحديث آآ مروي في مسنده احمد. آآ وهو الحديث عن ابي هريرة. قال جلس جبريل آآ الى آآ الى النبي صلى الله عليه - 02:01:02

فنظر الى السماء فاذا ملك ينزل فقال جبريل ان هذا الملك ما نزل منذ يوم خلق قبل الساعة يعني ما نزلش قبل ذلك. فلما نزل قال يا محمد ارسلني آآ اليك ربك. آآ قال آآ افملكا نبيا يجعلك - 02:01:18

او عبد رحمة قال جبريل تواضع لربك يا محمد قال بل عبد رحمة آآ هنرجع تاني لقراءة كلام ابن تيمية يا شباب. قال فالنبي الملك ابن تيمية هنا يا شباب يعني يبين امرا دقيقا. وهو ان اذا كان الاولياء بشكل عام - 02:01:37

درجات كذلك الانبياء درجات. والله سبحانه وتعالى قال تلك الرسول فضلنا بعضهم على بعض المنهي يا شباب عنه في التفاضل بين الرسول او التفضيل بينهما ان يكون بجهل او ان يكون بعصبية او ان يكون بانتقاد الرسول المفضول - 02:01:54

يعني الله سبحانه وتعالى شهد بذلك تلك الرسول فضلنا بعضهم على بعض والنبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد ولد ادم ولا فخر. يعني كلمة ولا فخر يعني هو لمجرد الاخبار. لا اتفاخر بذلك يعني. فالانبياء درجات. لكن - 02:02:14

ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا تفاضلوا بين الانبياء لان هذا له سياق. هذا له سياق. اذا نزعتم الجملة من سياقها لا تكون صحيحة. فانها قد يفهم منها - 02:02:30

العموم هذا ليس مقصودا بذلك لانه تنازع يعني آآ مسلم ويهودي هذا يتفاخر بموسى وهذا يتفاخر بالنبي صلى الله عليه وسلم فكان هذا فيه تعصب او فيه انتقاد من الآخر. فلذلك - 02:02:40

آآ المفاضلة بين الانبياء حق لكن ينبغي ان تكون بعلم وليس لعصبية وليس بانتقاد المفضول. عليهم جميعا صلوات الله وسلامه. قال فالنبي الملك مثل داود وسليمان ونحوهما عليهما الصلاة والسلام. قال الله تعالى في قصة سليمان - 02:02:55

الذى قال ربى اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدى انك انت الوهاب. فسخرنا له الريح تجري بامره رحاء حيث اصاب. والشياطين كل بن وغواص وآخرين مقررين في الاصفاد هذا عطاونا ثمن او امسك بغير حساب. اي اعط من شئت واحرم من شئت - 02:03:13

تلحى حساب عليك. فن آآ طبعا هنا نبين يا شباب ان هذه الآية في قصة سليمان عليه السلام فيها الملك الذي اعطاه الله له. لكن كلمة

هـ لـ مـ لـ كـ لـ لـ يـ بـ نـ يـ غـ يـ لـ لـ اـ حـ دـ مـ نـ بـ عـ دـ يـ - 02:03:33

آـ معـناـهـاـ يـعـنـيـ اـخـتـلـفـ فـيـهاـ هـلـ المـرـادـ هـ لـ يـكـونـ لـغـيرـيـ اوـهـبـنـيـ مـلـكـاـ لـ يـسـلـبـهـ مـنـهـ غـيرـيـ فـيـ خـلـافـ يـاـ شـبـابـ خـلـافـ دـهـ لـ دـلـالـةـ لـانـ بـعـضـ النـاسـ بـيـظـنـ اـآـ سـلـيـمـاـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـ يـحـبـ الـمـلـكـ لـنـفـسـهـ وـلـاـ يـرـيدـ لـغـيرـ الـمـلـكـ.ـ فـيـ رـأـيـ اـنـ هـذـاـ التـفـسـيرـ لـيـسـ -

02:03:48

صـحـيـحـاـ وـالـتـفـسـيرـ الـاـدـقـ الـذـيـ تـدـلـ عـلـيـهـ الرـوـاـيـاتـ التـيـ جـاءـتـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ.ـ وـيـدـلـ عـلـيـهـ كـذـلـكـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ

خـنـقـ الشـيـطـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـنـقـ الشـيـطـانـ - 02:04:13

وـتـرـكـهـ قـالـ تـذـكـرـتـ دـعـوـةـ أـخـيـ آـآـ سـلـيـمـاـنـ آـفـلـيـسـ المـرـادـ هـنـاـ آـآـ هـ لـ يـكـونـ لـغـيرـيـ وـلـكـنـ المـعـنـ

الـاـدـقـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـاـنـ كـانـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ خـلـافـ لـاـ يـسـلـبـنـيـ لـاـ يـسـلـبـنـيـ هـذـاـ الـمـلـكـ اـحـدـ - 02:04:27

لـيـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ لـانـ فـيـ قـصـةـ اـنـ سـيـدـنـاـ سـلـيـمـاـنـ يـعـنـيـ جـاءـ شـيـطـانـ فـاـخـذـ خـاتـمـهـ وـآـآـ تـصـورـ فـيـ صـورـتـهـ وـصـارـ يـقـضـيـ بـيـنـ النـاسـ ثـمـ آـآـ سـيـدـنـاـ

سـلـيـمـاـنـ اـهـمـلـهـ النـاسـ وـآـآـ يـعـنـيـ لـمـ يـصـرـ لـمـ يـصـرـ مـلـكـاـ بـيـنـهـمـ.ـ قـصـةـ يـعـنـيـ روـيـتـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ - 02:04:48

وـاخـتـارـ بـنـاءـ عـلـيـهـ عـدـدـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ اـنـ المـرـادـ هـنـاـ هـ لـ يـكـونـ لـغـيرـيـ وـهـذـاـ فـيـ رـأـيـ هـوـ المـعـنـيـ الـاـدـقـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ طـيـبـ قـالـ

رـحـمـهـ اللـهـ يـفـسـرـ هـنـاـ النـبـيـ الـمـلـكـ آـآـ الـعـبـدـ الرـسـوـلـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـالـنـبـيـ الـمـلـكـ يـفـعـلـ مـاـ فـرـضـ اللـهـ عـلـيـهـ وـيـتـرـكـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـهـ وـيـتـصـدـقـ - 02:05:08

خـوـفـ فـيـ الـوـلـاـيـةـ وـالـمـالـ بـمـاـ يـحـبـ وـيـخـتـارـ مـنـ غـيرـ اـثـمـ عـلـيـهـ.ـ وـاـمـاـ الـعـبـدـ الرـسـوـلـ فـلـاـ يـعـطـيـ اـحـدـاـ اـلـاـ بـاـمـرـ رـبـهـ وـلـاـ يـعـطـيـ مـنـ مـنـ يـشـاءـ.ـ بـلـ

يـعـطـيـ لـمـنـ اـمـرـهـ رـبـهـ بـاعـطـائـيـ وـيـولـيـ مـنـ اـمـرـهـ رـبـهـ بـتـوـلـيـتـهـ.ـ اـعـمـالـهـ كـلـهـ عـبـادـاتـ لـلـهـ تـعـالـىـ كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ - 02:05:30

الـبـخـارـيـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـيـ وـالـلـهـ لـاعـطـيـ اـحـدـاـ وـلـاـ اـمـنـعـ اـحـدـاـ اـنـاـ اـقـاسـ اـضـعـ حـيـثـ اـمـرـتـ.ـ وـلـهـذـاـ

يـضـيـفـ اللـهـ وـلـهـذـاـ يـضـيـفـ اللـهـ الـامـوـالـ الـشـرـعـيـةـ اـلـىـ آـآـ اـلـىـ اللـهـ وـالـرـسـوـلـ كـوـلـهـ قـلـ الـاـمـتـالـ لـلـهـ وـالـرـسـوـلـ وـقـوـلـهـ مـاـ اـفـادـ - 02:05:49

الـلـهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـىـ فـلـلـهـ وـلـلـرـسـوـلـ.ـ وـقـوـلـيـ اـعـلـمـوـاـ اـنـ مـاـ غـنـمـتـ مـنـ شـيـءـ فـانـ لـلـهـ خـمـسـهـ وـلـلـرـسـوـلـ وـلـهـذـاـ كـانـ اـظـهـرـ اـقـوـالـ

الـعـلـمـاءـ اـنـ هـذـهـ الـامـوـالـ تـصـرـفـ فـيـمـاـ يـحـبـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ بـحـسـبـ اـجـتـهـادـ وـلـيـ الـاـمـرـ كـمـاـ هـوـ مـذـهـبـ مـالـكـ - 02:06:09

وـغـيـرـهـ مـنـ السـلـفـ.ـ وـيـذـكـرـ هـذـاـ رـوـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ.ـ يـعـنـيـ هـذـاـ يـاـ شـبـابـ فـوـائـدـ جـانـبـيـةـ.ـ يـعـنـيـ تـعـلـمـ كـدـهـ الـفـائـدـ الـاـصـلـيـةـ وـالـفـوـائـدـ الـجـانـبـيـةـ.

الـفـائـدـةـ الـاـصـلـيـةـ الـاـسـاسـ الـلـيـ هـيـ نـشـأـ لـهـ الـفـصـلـ دـيـ مـهـمـةـ - 02:06:27

وـهـيـ اـنـ اـوـلـيـاءـ اللـهـ دـرـجـاتـ.ـ وـذـكـرـ الـاـيـاتـ التـيـ جـاءـتـ فـيـهـاـ كـالـلـوـاقـعـةـ وـالـمـطـفـيـنـ وـالـاـنـسـانـ وـكـمـاـ سـيـأـتـيـ فـيـ فـاطـرـ.ـ تـمـ؟ـ طـيـبـ فـيـ اـذـاـ

يـعـنـيـ مـسـتـنـبـطـةـ مـنـهـ اوـ مـأـخـوذـةـ مـنـهـ.ـ وـهـيـ الـكـلـامـ عـنـ - 02:06:41

اـهـ مـاـ مـعـنـيـ عـيـنـ يـشـرـعـ بـهـاـ اـهـ الـمـقـرـبـوـنـ آـآـ اوـ مـعـنـيـ مـزـاجـهـ آـآـ اوـ يـعـنـيـ مـاـ مـعـنـيـ اـنـهـ تـمـزـجـ لـهـمـ؟ـ توـسـعـ فـيـ هـذـاـ.ـ ثـمـ اـنـتـقـلـ بـعـدـ ذـلـكـ اـلـىـ فـكـرـةـ

وـهـيـ - 02:06:58

اـنـ الـاـنـبـيـاءـ دـرـجـاتـ ثـمـ تـكـلـمـ عـنـ فـكـرـةـ النـبـيـ الـمـلـكـ وـالـعـبـدـ الرـسـوـلـ.ـ ثـمـ تـكـلـمـ عـنـ فـكـرـةـ اـخـرـىـ اـيـضـاـ هـيـ مـأـخـوذـهـ خـذـ مـنـ فـكـرـةـ آـآـ الـتـيـ هـيـ

مـأـخـوذـةـ مـنـ فـكـرـةـ الـاـولـىـ.ـ يـعـنـيـ هـوـ دـايـمـاـ يـاـ شـبـابـ كـدـهـ بـيـحـطـ فـكـرـةـ كـبـيرـةـ وـيـفـضـلـ يـاـخـدـ مـنـهـ فـكـرـةـ وـيـاـخـدـ مـنـ فـكـرـةـ

02:07:11

فـتـكـونـ النـتـيـجـةـ آـآـ مـقـدـمـةـ لـنـتـيـجـةـ اـخـرـىـ.ـ يـعـنـيـ هـوـ وـصـلـ لـنـتـيـجـةـ.ـ يـجـعـلـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ مـقـدـمـةـ لـنـتـيـجـةـ اـخـرـىـ.ـ فـالـاـنـ كـلـمـكـ الـعـبـدـ الرـسـوـلـ

وـهـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـثـالـ يـعـنـيـ تـنـكـلـمـ عـنـ فـكـرـةـ اـيـهـ اـنـهـ لـاـ يـعـطـيـ اـحـدـاـ وـلـاـ يـمـنـعـ اـحـدـاـ وـانـمـاـ يـضـعـ حـيـثـ يـؤـمـرـ.ـ فـذـكـرـ اـيـهـ؟ـ اـيـةـ

الـاـنـفـالـ.ـ قـلـ الـاـنـفـالـ لـلـهـ وـالـرـسـوـلـ.ـ فـادـاـكـ - 02:07:31

فـاـيـدـةـ وـهـيـ اـنـ فـيـ خـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـ آـآـ الغـنـائـمـ.ـ مـاـذـاـ نـفـعـلـ بـهـاـ؟ـ فـقـالـ الـاـرـاجـ اـنـهـ تـصـرـفـ فـيـمـاـ يـحـبـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ بـحـسـبـ اـجـتـهـادـ وـلـيـ

الـاـمـرـ وـذـكـرـ آـآـ اـنـ هـذـاـ يـعـنـيـ قـوـلـ لـعـدـدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ كـمـالـكـ وـغـيـرـهـ وـذـكـرـ رـوـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ - 02:07:57

يـبـقـيـ يـاـ شـبـابـ نـفـرـقـ بـيـنـ الـفـصـلـ اوـ الـمـقـاـلـةـ الـمـرـكـبـةـ الـاـسـاسـيـةـ.ـ وـبـيـنـمـاـ خـرـجـ مـنـهـ وـبـيـنـمـاـ اـسـطـرـدـ فـيـ الـاـمـامـ.ـ دـيـ مـهـمـةـ جـدـاـ يـاـ شـبـابـ

عـشـانـ تـمـيـزـ الـجـمـلـ الرـئـيـسـةـ الـمـرـكـبـةـ فـيـ الـكـلـامـ.ـ قـالـ وـقـدـ قـيـلـ فـيـ الـخـمـسـ اـنـهـ - 02:08:15

يقسم على خمسة كقول الشافعي واحمد في المعروف عنه وقيل على ثلاثة كقول ابي حنيفة رحمه الله. كل هذا يا شباب ايه؟

استطرا. قال والمقصود هنا ان العبد الرسول هو افضل من النبي - 02:08:32

يعني طبعا من الخطأ ان تتبع في دراسة مسألة والمصنف نفسه لم يتبع فيها. يعني خطأ هنا ان تشرح للناس الكلام عن الفيء

والفنائهم والخلاف في الخمس هذا خطأ تماما يا شباب. هذا ليس مقصودا هذا من اضاعة الاعمار - 02:08:45

وانما تركز في اه الكتاب وفي مضمون الكتاب او فيما لا يتم مضمون الكتاب الا به او فيما يتفرع عنه. غير كده ما ينفعش يتبع قال

رحمه الله. والمقصود هنا ان العبد الرسول هو افضل من النبي الملك. كما ان ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام

افضل من يوسف وداود وسليمان - 02:09:04

كما ان المقربين السابقين افضل من الابرار اصحاب اليمين الذين ليسوا مقربين سابقين فمن ادى ما اوجب عليه آآ من و فعل آآ من

المباحثات ما يحبه فهو من هؤلاء. ومن كان انما يفعل ما يحبه الله ويرضاه. ويقصد ان يستعين بما ابيح له - 02:09:25

على ما امر الله فهو من اولئك. دي اخر فاذا نقف عندها يا شباب. حتى لا اطيل عليكم. هذه الفائدة يمكن ان تكون اعظم ما خرجنا به

اليوم ان شاء الله. وان كان الحمد لله اليوم كان عندنا شوية فوائد جميلة - 02:09:46

لكن هذه الفائدة يا شباب طلب معاي الامور. طلب معاي الامور. ان يطلب الانسان دوما تطوير نفسه الى الى ما يرضي الله هو ده

عجلت اليك ربى لترضى طيب كيف يكون هذا؟ هذا فيه اساسيات. فعل الواجبات وترك المحرمات. يجب ان تعرف اساسا ماذا عليك

من واجبات وماذا عليك من حقوق. لأن كثير من الناس مشكلة - 02:10:01

انه يظن ان الواجبات هي الصلوات الخمس والزكاة والصدقة اللي بيطلعها وخلاص لأ الواجبات اوسع من ذلك بكثير. وبالتالي الخطوة

الاولى معرفة الواجبات ومعرفة الحقوق ومعرفة المحرمات. مجاهدة النفس على ذلك - 02:10:26

على فعل الواجب على ترك المحرم وعلى فعل ما يرضي الله. والامر الاخير الذي اؤكد عليه وهو ثمرة هذه المحاضرة. الاجتهاد في في

تحويل المباحثات الى طاعات بالنية الصالحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اللقمة تضعها في في امرأتك تحتسبها لك فيها

اجر. وقال في بعض احدهم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدهنا - 02:10:42

شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم ان وضعها في الحرام كان عليه وزر؟ قال كذلك ان وضعها في الحال كان له فيها اجر. نسأل

الله سبحانه وتعالى العلم الصالح - 02:11:07

والعمل العلم النافع والعمل الصالح. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. وموعدنا غدا ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

02:11:20